

في افتتاح أشغال المنتدى الدولي للشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين

# الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر: تنظيم المنتدى واجتماع «اليوزي» بالمغرب تطور مهم لصالح القضية الوطنية



الحسن لشكر، منسق المنتدى الدولي للشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين: الإدارة الجيدة والمستدامة للموارد المائية أولوية وطنية ودولية

جير سيل بيريز، منسق اللجنة الإفريقية بالبرلمان الكولومبي: المنتدى سيقي العلاقات الإفريقية والأمريكية اللاتينية والأوروبية

فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية: اجتماع رئاسة «اليوزي» بالمغرب انتصار لمجهودات الشبيبة الاتحادية بمصاحبة الحزب

هند قصيور، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وعضو لجنة المراقبة بـ«اليوزي»: احتضان اجتماع رئاسة «اليوزي» والمنتدى فرصة للتعريف والدعم للقضية الوطنية

الإثنين 09 شتنبر 2024 الموافق 05 ربيع الأول 1446 العدد 13.836

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak | www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki | jaridati1@gmail.com



محمد جنحاني، منسق شبكة «مينالينا»: اختيار المغرب جاء لكون الاتحاد الاشتراكي أهم مساهم وداعم لتأسيس مشروع الشبكة والمنتدى



هند مغيت رئيسة «اليوزي»: اجتماعا بالمغرب سيناقد أهم التصورات لتفعيل الخط السياسي الداعمة لحوار شامل ومتعدد الأطراف بين دول الجنوب

أريكا سانشين، نائبة رئيس البرلمان الكولومبي: ضرورة تظافر الجهود الدولية لمواجهة التغيرات المناخية والفقر والمهاشة وتحقيق الديمقراطية

فيديل كاردوسو، برلماني من الرأس الأخضر: هناك مسؤولية مشتركة للجميع تجاه قضايا الشباب والديمقراطية والعيش المشترك

كوت بيرسوف، نائب برلماني من النرويج ونائب رئاسة «اليوزي»: ضرورة ولوج جميع الأفراد إلى الحقوق الأساسية والمدنية والاقتصادية وترسيخ الديمقراطية

## الشباب الاتحادي . . صوت المغرب في العالم الاشتراكي

مع الأحزاب القريبة إيديولوجيا من حزبنا. إن من أولى الأولويات عندنا، هي تعبئة كل موارد البشرية والتنظيمية والإعلامية التي تتوفر عليها في حزبنا، من أجل أن تكون رواد وطلبة الدبلوماسية الموازية، وأن نستثمر كل علاقاتنا الخارجية ونبني أخرى، من أجل أن تكون جزءا متبنا من جدار صد مناورات خصوم وحدتنا الترابية، وإن موقعنا في المعارضة البرلمانية، قد يكون ورقة إيجابية، إذا أحسن استثمارها، لبيان أن قضية الصحراء المغربية هي قضية دولة ووطن. ومجتمع وشعب بمختلف تياراته ومناطقه وأجياله. نسجل المشاركة المتميزة والمثمرة لحزبنا في المؤتمر الأخير للأمم المتحدة الذي انعقد بالجارة الشمالية «إسبانيا»، وهي مشاركة تعكس وعي الحزب بأهمية الدبلوماسية الموازية، وكذا تعكس قوة حضوره ومثانة علاقاته الخارجية التي تترجم الاحترام الذي يحظى به الحزب في المنتديات الحزبية الدولية، وخصوصا ذات المرجعية الاشتراكية الديمقراطية.

البقية ص 03

وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، من أجل تدقيق بعض الجوانب المتعلقة بهويتنا السياسية، ولتفويت الفرصة أيضا على بعض محاولات التشويش، والتعتيم، وخلق الأوراق في المشهد الحزبي ببلادنا... ولعل أبرز ما يهم التحول الذي يحصل، بفعل دينامية شباب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنتخبه ومثليهما في هذه المنظمات الشبابية الدولية، هو منسوب الفعل الميداني خدمة لتجويد العلاقة بين بلادنا وشباب العالم الاشتراكي. وليس سرا في هذا الباب ما حصل من تحولات تهم شبيبة العالم الاشتراكي (اليوزي)، في ارتباطها مع قضية المغرب الأولى، ولا المساحات التي «حررتها» شبيبة الاتحاد الاشتراكي في السنوات الأخيرة داخل هذه المنظمة، والتي جعلت صوت بلادنا مسموعا في الأوساط الاشتراكية الدولية بكل مستوياتها. إن الدبلوماسية الموازية مهمة جوهرية بالنسبة للحزب، يمارسها الاتحاد الاشتراكي من خلال واجهة المنظمات الدولية والهوية والإقليمية والأممية النهائية أمم إفريقيا، المغرب 2025، يعود للاتحاد الاشتراكي والأممية الاشتراكية للنساء، والاتحاد العالمي للشباب، بالإضافة إلى ربط علاقات ثنائية

«رسالة الاتحاد». ولا بد من التذكير بأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يظل الحزب الوحيد في شمال إفريقيا، العضو في الأممية الاشتراكية، الذي حافظ على تواجد المؤسساتية. فهو عكس العديد من الأعضاء في هذه الأممية، الذين رحلوا برحيل أنظمتهم، كما في تونس ومصر، ظل قائما، وحافظ على وجوده المؤسساتي الذي يجعله شريكا فعليا لكل الاشتراكية. يؤمن الاتحاد الاشتراكي بأن الاشتراكية الديمقراطية هي البديل الضروري لمعالجة الاختلالات الاجتماعية، وإحدى مداخل الحدأة واستدراك التأخر التاريخي، فالاشتراكية ترتبط بالفضاء العقلي للحدأة، ومن هنا أمن الاتحاد الاشتراكي، بضرورة تحيين الاشتراكية كمثل، بفك ارتباطها بنماذج معينة وبالحفاظ على الشحنة الفكرية التي قامت عليها، أي التثبيت بالأرضية الحدائية الثقافية للاشتراكية وخلفياتها الفلسفية الأنوارية. لقد اقتنع الاتحاد الاشتراكي أن كل معاودة للاشتراكية كمنظومة إيديولوجية تطرح الانتماء إلى

عبد السلام الملساوي

ينظم المنتدى الدولي للشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى تحت شعار «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية»: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات»، بمشاركة 20 برلمانيا من إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا أيام 7 - 8 - 9 شتنبر 2024 بعاصمة المملكة المغربية - الرباط بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. إنه حدث عظيم، ولعل الأهمية التي يحظى بها هذا المحفل الشبابي التمثيلي داخل النسيج الشبيبي الاشتراكي أو في الفضاء الديمقراطي العالمي، تنأت من الموقع الذي صار يحتله الاتحاد الاشتراكي داخل أكبر تجمعات الاشتراكية الديمقراطية في العالم (الأممية الاشتراكية، التحالف التقدمي)، والذي تتفرع عنه العديد من الديناميات الجديدة ذات الأثر الواضح في علاقة بلادنا مع جزء كبير من صناعات القرار الدولي

المنتخب الوطني يواجه، اليوم، ليسوتو لرفع منسوب الانسجام وتقليص هامش الأخطاء



بعد أن حقق فوزا عريضا (4 - 1) مساء يوم الجمعة الماضي على المنتخب الغابوني، في أولى جولات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا، المغرب 2025، يعود المنتخب الوطني يومه الإثنين إلى ملعب أدرار، بداية من الثامنة ليلا، لمواجهة منتخب ليسوتو، برسم الجولة الثانية.

أخبار غير رسمية عن عشرات المقفودين وتعليق الدراسة بسبب الأمطار



نوفل البعمري: ما بين تونس والجزائر

كمال الهشومي: الدخول الاجتماعي والسياسي... أين الخلل؟

في افتتاح أشغال المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين أيام 7، 8 و9 سبتمبر الجاري

## الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر: تنظيم المنتدى وعقد اجتماع رئاسة منظمة الشباب العالمي الاشتراكي بالمغرب تطور مهم ونتيجة مرضية لعمل الشبيبة الاتحادية والحزب لصالح القضية الوطنية



**فيديل كاردوسو، برلماني من الرأس الأخضر: هناك مسؤولية مشتركة للجميع تجاه قضايا الشباب والديمقراطية والعيش المشترك**

**إريكا سانشير، نائبة رئيس البرلمان الكولومبي: ضرورة تظافر الجهود الدولية لمواجهة التغيرات المناخية والفقر والهشاشة وتحقيق الديمقراطية**

**الحسن لشكر، منسق المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والإشتراكيين الديمقراطيين: الإدارة الجيدة والمستدامة للموارد المائية أولوية وطنية ودولية**

**هند مغيت رئيسة «اليوزي»: اجتماعنا بالمغرب سيناقد أهم التصورات لتفعيل الخط السياسي الداعمة لحوار شامل ومتعدد الأطراف بين دول الجنوب**

الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، أنه منذ ولادة المنتدى في مراكش عام 2023 بفضل الدعم الثابت من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وشبكة MENA Latina، استطعنا وضع أسس حوار دولي متين، وأصبح هذا المنتدى فضاء للحوار والنقاش لا غنى عنه للشباب البرلمانيين اليساريين للتعبير بكل حرية عن القضايا العالمية. وأبرز الحسن لشكر الدور الحيوي الذي يلعبه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كشريك دائم لهذا المنتدى بالإضافة إلى شبكة «مينا لاتينا» للعمل من أجل قضايا مشتركة والدفاع عن مبادئ أساسية مثل احترام الوحدة الترابية للأمم، التعاون جنوب-جنوب، وأهمية خلق مساحة اتساع للتنمية والتعاون بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وكل هذه القضايا لا تزال توجه عملنا حتى اليوم.

وأبرز النائب البرلماني الحسن لشكر، أنه بعد مراكش، واصل المنتدى البرلماني للشباب الاشتراكي هذا المسار مع محطات مهمة مثل منتدى بوغوتا في ماي الماضي، والذي تناول مواضيع مثل الدبلوماسية المناخية، السلام في إفريقيا، والأبعاد الإنسانية للهجرة، مضيفاً أن مناقشة هذه المواضيع كانت عميقة، بكل الجدية والالتزام اللذين أظهرهما الأعضاء في تناول هذه الموضوعات.

وبالموازاة مع ذلك، أشار الحسن لشكر، أننا اليوم في الرباط، نبدأ مرحلة جديدة مع سلسلة من الموائد المستديرة التي ستتيح لنا تعميق تفكيرنا حول موضوعات ذات أهمية كبرى. ومن بين هذه الموضوعات، تأتي قضية المياه التي تحظى بأهمية خاصة، مؤكداً أن المغرب اهتم منذ فترة طويلة بهذه المشكلة الحيوية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، وأصبحت الإدارة المستدامة للموارد المائية أولوية وطنية، فقد تابع جلالة الملك شخصياً وشجع العديد من المبادرات الرامية إلى تحسين الولوج إلى المياه ومحاربة الإجهاد المائي، وضمان إدارة أكثر كفاءة واستدامة للموارد المائية. وأوضح لشكر، أن هذا الالتزام الملكي يتجسد في سياسات عمومية طموحة، بما في ذلك بناء السدود، إدارة المياه الجوفية، وتطوير حلول

أن تبادل الخبرات والتجارب من شأنه فتح الأفق لمبادرات واليات جديدة للتدبير الجيد لهذه الموارد. واعتبر الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي، أن هذا الاجتماع يعتبر انتصاراً للشبيبة الاتحادية والحزب، وذلك أن رئاسة الشباب العالمي الاشتراكي تعقد لأول مرة بالمغرب اجتماع الرئاسة في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي وتستقبله الشبيبة الاتحادية، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يأتي في سياق عمل كبير تقوم به منظمة الشبيبة الاتحادية بمصاحبة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كما يشكل هذا الاجتماع فرصة من أجل التعرف على المغرب ومجموعة من القضايا، وبهدف الخروج بمجموعة من القرارات والبرامج التي ستقوم بها «اليوزي» طيلة سنة 2025، مضيفاً بالقول: «إن نحن اليوم في الشبيبة الاتحادية نظهر المكانة وقيمة ومساهمة مظلماً داخل التنظيمات الخارجية ونبرز قوة عملنا».

وأكدت عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وعضو لجنة المراقبة «اليوزي»، هند قصبور، أن افتتاح المنتدى الدولي للشباب الاشتراكي واجتماع الشباب العالمي الذي سينعقد لأول مرة في المغرب، جاء بعد أن حازت الشبيبة الاتحادية بمؤتمر الشباب الاشتراكي العالمي مقعد لجنة المراقبة، واشتغلت بتنسيق مع المكتب الرئاسي، على أن يعقد الاجتماع الرئاسي للمنظمة في المغرب، مشددة على كونه فرصة للتعريف بالقضية الوطنية أكثر وكذلك من أجل الحديث عن عدة مواضيع.

**في الجلسة الافتتاحية للمنتدى**

وفي الجلسة الافتتاحية التي احتضنها الطابق الخامس بمقر الحزب بحضور الكاتب الأول للحزب وبرلمانيات وبرلمانيين عن الفريقين الاشتراكيين بمجلسي النواب والمستشارين، وأعضاء المكتب السياسي، فضلا عن مشاركة 20 برلمانيا من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا تحت متابعة إعلامية مكثفة من قبل وسائل الإعلام والصحافة الوطنية والدولية، تناوب على المنصة عدة متدخلين.

وفي كلمة له بنفس المناسبة، أكد الحسن لشكر، رئيس المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب

ومن جانبه أكد منسق شبكة «المينا لاتينا» محمد جنجاني أن اختيار المغرب لاستضافة اجتماع رئاسة الشباب العالمي الاشتراكي، إضافة إلى اجتماع القيادات السياسية التي ساهمت في نجاح مشروعي شبكة «المينا لاتينا» إضافة إلى منتدى البرلمانيين، كان نابعا من كون الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أهم مساهم في نجاح المشروعين إضافة إلى أن الشبيبة الاتحادية عضو بارز في اتحاد الشباب الاشتراكي الدولي، مشدداً على أن المنتدى سيرفع جلسات حوارية عن موضوع المياه والأوضاع السياسية في المناطق العربية أو الإفريقية إضافة إلى منطقة أمريكا اللاتينية ثم زيارة للبرلمان المغربي.

ومن جهتها أكدت نائبة رئيس البرلمان الكولومبي، إريكا سانشير، أن هذا الاجتماع الذي يستضيفه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يشكل فرصة لتقوية مجموعة الصداقة الكولومبية بالمغرب والعلاقات بين البرلمانيين الكولومبي والمغربي في مواضيع الأعمال الاجتماعية والمساواة ومحاربة الفقر ومختلف القضايا.

كما عبر منسق اللجنة الإفريقية بالبرلمان الكولومبي، جيرسيل بيرين، عن سعادته بهذا المنتدى الذي سيساهم في تقوية العلاقات الإفريقية الأمريكية اللاتينية والأوروبية، وتوطيد علاقات برلمانية هذه القارات، وبدورها أبرزت نائبة عن حزب العمال المكسيكي كلاوديا دياز، أن هذا المنتدى من شأنه تقوية هذا التحالف بين الأحزاب اليسارية والتعريف بمواقفنا التي نشترك فيها مع الأحزاب اليسارية وأبرزها الديمقراطية والمساواة بين النساء والرجال.

من جهته أوضح المنسق الدولي للمنتدى البرلمانيين الدوليين، الحسن لشكر والنائب البرلماني للفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن المنتدى الذي ينظم في الرباط، من موانئ المستديرة، تشكل فرصة لتقاسم هموم الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين حول مواضيع مشتركة وحساسة من قبيل موضوع المياه والتحديات المطروحة وكيفية الوصول إلى النجاعة في تدبيره، مسجلاً في نفس الوقت أن هذا التحدي الذي تعرفه دول كثيرة كما المغرب يعد من المواضيع المطروحة بشكل جدي، مؤكداً

لمجهود قامت به الشبيبة الاتحادية والحزب على امتداد عقود من الزمان وعلى امتداد سنوات، بالموازاة مع المستوى المؤسساتي وعبر برلمانات العالم شبيبتنا استطاعت أن تترأس المنتدى العالمي للبرلمانيين الاشتراكيين وهو منتدى يلتئم هذه المرة، بعد أن التأم سواء في أمريكا اللاتينية أو المغرب في مراكش في دورته الأولى، يلتئم هذه المرة لمناقشة قضايا أنية قوية مطروحة في جدول أعمال البشرية برمتها تتعلق بالسلام والأمن والتغيرات المناخية والماء والجفاف، وهذه المواضيع لا شك أن الشبيبة العالمية باعتبارها أكثر إيماناً بهذه القيم سيكون لتوصياتها ونتائج أشغالها آثار على القرارات، خاصة على من يحملونهما مشتركة على مستوى الأحزاب السياسية اليسارية في إطار الأهمية الاستراتيجية أو في إطار التحالف التقدمي الدولي بما سيكون من تأثير كذلك على البرلمان الدولي للبرلمانيين شباب أو على البرلمانات واللقاءات القارية».

وتابع الكاتب الأول للحزب قائلاً: «لا شك أن هذه التوصيات ستجد صداها في كل المجالات وفي الختام نظل في بلادنا والحمد لله تلك الأرض الطيبة التي يرتاح الجميع فيها للتداول والنقاش في القضايا الدولية بصددها، ونحن سعداء باستضافة هؤلاء الشباب من مختلف القارات وسعداء كذلك بالمجهود الذي بذله شبابنا سواء في الشبيبة الاتحادية أو البرلمانيين الشباب».

**تصريحات مسؤولي «اليوزي» والمنتدى وشبكة «مينا لاتينا»**

وفي تصريحات لمسؤولي منظمة «اليوزي» والمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، الذين وصل عددهم 20 برلمانياً من إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا، حول استضافة المغرب، لأول مرة، لاجتماع أعضاء مكتب الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي الديمقراطي، وذلك بتنظيم من الشبيبة الاتحادية، أوضحت هند مغيت، رئيسة منظمة «اليوزي»، أن هذا الاجتماع الذي سيناقش أهم الأنشطة والمشاريع المجدولة لسنة 2025-2026، سيكون فاتحة لإبراز دور المملكة المغربية في دعم العمل بالإطار العالمي والإقليمي.

**الرباط: عبد الحق الريحاني**  
**تصوير: عبد النبي الموساوي**

وسط اهتمام إعلامي كبير من قبل وسائل الإعلام والصحافة الوطنية والدولية، احتضن المقر المركزي بالرباط لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم السبت 7 سبتمبر 2024، انطلاق أشغال المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين والدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى تحت شعار: «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات»، بمشاركة 20 برلمانياً من إفريقيا، وأمريكا الجنوبية وأوروبا. وتواصلت على مدى ثلاثة أيام 7، 8 و9 سبتمبر الجاري أشغال هاتين التظاهرات الدوليتين بالمقر المركزي للحزب بالرباط، أولها المنتدى السالف الذكر ولأول مرة في إفريقيا اجتماع رئاسة منظمة الشباب العالمي الاشتراكي (اليوزي) بالمغرب، من أجل تدارس أجندته وبرنامجه السنوي لسنة 2025.

**تصريح الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر لوسائل الإعلام الوطنية والدولية**

وفي تصريح له لوسائل الإعلام والصحافة الوطنية والدولية، نوه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، بالمجهودات التي تبذلها الشبيبة الاتحادية على المستوى الدولي، مبرزاً أن استضافة مقر الحزب لتظاهرات عالميتين شبابيتين أساسيتين يعد مكسباً كبيراً، خاصة أن رئاسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي «اليوزي»، تعقد لأول مرة بالقارة الإفريقية أول اجتماع لها بمقر الاتحاد الاشتراكي بدعوة من الشبيبة الاتحادية. وفي هذا الإطار، ذكر الكاتب الأول بتاريخ الشبيبة الاتحادية في علاقتها ب«اليوزي» قائلاً: «هذه المنظمة التي كانت عبر التاريخ معادية لقضيتنا الوطنية تحضر اليوم لاجتماع رئاستها في استضافة الشبيبة الاتحادية وبمقر الاتحاد الاشتراكي، فلاشك أنه تطور مهم ونتيجة مرضية

كوت بيرسطوف، نائب برلماني من النرويج ونائب رئاسة «اليوزي»: ضرورة ولوج جميع الأفراد إلى الحقوق الأساسية والمدنية والاقتصادية وترسيخ الديمقراطية



محمد جنحاني، منسق شبكة «مينا لاتينا»: اختيار المغرب جاء لكون الاتحاد الاشتراكي أهم مساهم وداعم لتأسيس مشروع الشبكة وتأسيس المنتدى



جير سيل بيريز، منسق اللجنة الإفريقية بالبرلمان الكولومبي: المنتدى سيقوي العلاقات الإفريقية والأمريكية اللاتينية والأوروبية



فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية: اجتماع رئاسة «اليوزي» بالمغرب انتصار لمجهودات الشبيبة الاتحادية بمصاحبة الحزب



هند قصيور، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وعضو لجنة المراقبة بـ«اليوزي»: اجتماع رئاسة «اليوزي» والمنتدى فرصة للتعريف والدعم للقضية الوطنية



المواجهة التحديات المناخية.

ومن جهة أخرى، أكد الحسن لشكر، أن هذا المنتدى يهدف إلى أن يكون فضاء لمناقشة التحديات العالمية المتعلقة بالوصول إلى المياه بالإضافة إلى دراسة حلول قابلة للتطبيق مستوحاة من أمثلة مثل المغرب. كما سنناقش أيضا قضايا الأمن، الحرية، ودور المجتمع الدولي في حماية الحق في الحياة، خصوصا في ظل الأزمات مثل الحرب على غزة.

ولم تفتحه الفرصة، أن ينوه، بحضور أعضاء هيئة رئاسة الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي (IUSY) والنزاهم إلى جانب المنتدى، وبناء شبكة من الشباب البرلمانيين التي تستمر في النمو والتوسع كل عام. ومن الضروري أن نستمر في تعزيز علاقتنا، وإضفاء الطابع الرسمي على شراكتنا للسماح لها بالاستمرار في التوسع وخدمة قضايانا المشتركة بفعالية.

وأضاف الحسن لشكر، أنه من الضروري تعزيز علاقتنا مع المؤسسات الاشتراكية الدولية الكبرى، ولا سيما الأمانة الاشتراكية، والتحالف التقدمي، وكذلك COPPAL هذه التحالفات الاستراتيجية هي دعائم تدعم قيمنا في العدالة، الحرية، والتضامن بتعزيز هذه الروابط، نضمن استمرارية وفعالية أعمالنا على المستوى العالمي». ومن جهتها أكدت هند مغيت، رئيسة الاتحاد

العالمي للشباب الاشتراكي «اليوزي»، في هذه الجلسة الافتتاحية، أن هذه الدورة ستكون متميزة بمناقشة قضايا ومواضيع متعددة تهم الأمن المائي والحقوق الأساسية، التغيرات المناخية والحرية... وذلك في إطار شبكة «مينا لاتينا»، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تعتبر جد متقدمة، التي احتضنها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي قدم كل الدعم لإنجاح الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين.

وأبرزت هند مغيت، أن هذه الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى عرفت مشاركة حوالي 20 برلمانيا من دول إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا، وسيطرحون أفكارا ومواضيع وقضايا تهم الشباب، بغية الخروج بخلاصات وتوصيات ستسهم في تحقيق التقدم والتنمية والعيش المشترك والازدهار للشعوب.

وعلى مستوى آخر، أكدت هند مغيت على ضرورة مواجهة مختلف التحديات والصعوبات، وطرح الواقع للنقاش ورفع الحلول وتطوير المقترحات من أجل النهوض بالقضايا المشتركة الاقتصادية والاجتماعية.

ومن جهتها، أكدت نائبة البرلمان الكولومبي إيريك سانشيز، على ضرورة تظافر الجهود الدولية خاصة الأحزاب والقوى الاشتراكية

الديمقراطية التقدمية، لمواجهة الصعوبات، خاصة تلك المتعلقة بآثار التغيرات المناخية والفقر والهشاشة، وحرية التعبير وغيرها من القضايا الأساسية.

وشددت المتحدث، خلال الجلسة الافتتاحية، على ضرورة تحقيق التقدم والتنمية المستدامة، وتعزيز الازدهار لصالح الشعوب، وكذا العمل على تحقيق الديمقراطية في ظل التوترات التي تعرفها العديد من المناطق عبر العالم.

ومن جانبه النائب البرلماني فيديل كاردوسو، من الرأس الأخضر، أكد أن هناك مسؤولية مشتركة للجميع تجاه قضايا الشباب والديمقراطية والعيش المشترك للشعوب، وبالتالي يجب تظافر الجهود لرفع التحديات ومواجهة الصعوبات.

وتشدد على أن هناك علاقات قوية تربط المغرب والرأس الأخضر وباقي الدول الإفريقية في شتى المجالات والقطاعات، ويجب مواصلة الجهود وفتح آفاق أوسع للاشتغال والتعاون لتحقيق التقدم وتنمية الشعوب.

ونوه المتحدث ذاته بالعلاقات القوية التي تربط البلدين «العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية» على مستوى التعليم العالي والصناعة وتبادل التجارب بين البلدين. مشيرا إلى أن «المغرب بلد مزدهر، سيستضيف كاس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال، وهذا

شيء مهم ورائع سيقدم الكثير لقارتنا الإفريقية وسيعزز تقدمها، وهذا شيء مشرف».

وخلص إلى أنه «علينا التوجه نحو المستقبل بكل أمل وتفاؤل لتحقيق التعاون والتقدم والازدهار ورفع كافة التحديات والصعوبات التي تواجهنا».

كوت بيرسطوف نائب برلماني بالنرويج ونائب رئيسة اليوزي، أكد «أننا اليوم كتحزاب اشتراكية ديمقراطية تقدمية نناقش قضايا مهمة وعلى رأسها الديمقراطية والحرية والأمن في زمن التوترات التي تعيشها العديد من المناطق»، مشددا على أنه على جميع الشعوب أن تناضل وتتظافر جهودها لتحقيق الأمن وأن تعيش في حرية وديمقراطية وتعبر عن آرائها ومواقفها بكل مسؤولية.

وأكد على ضرورة ولوج جميع الأفراد إلى الحقوق الأساسية والمدنية والاقتصادية وضمان تعزيز تلك الحقوق لفائدة الشعوب، مسجلا أنه يجب تقاسم التجارب في إطار هذا المنتدى الاشتراكي وإيجاد الحلول والدفاع عن الحقوق الأساسية والحرية والديمقراطية والدفاع عن العيش المشترك.

وبدوره، نوه جيرسل بريس، نائب برلماني من كولومبيا، بهذه المبادرة النوعية التي احتضنها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط والتي تهدف إلى تقوية أسس التعاون بين الدول

الإفريقية ودول أمريكا الجنوبية. وسجل بأن العالم يعيش حالة من التوتر وهو ما له تداعيات على الشعوب خاصة في أمريكا الجنوبية وإفريقيا خاصة «الأمن المائي والتغيرات المناخية، والأمن...».

وعرفت أشغال الدورة الأولى من منتدى البرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين تنظيم ورشات لمناقشة قضايا متعددة، كالولوج إلى المياه، والحقوق الأساسية، والحرب على غزة بفلسطين، والأمن والحرية والديمقراطية في أمريكا اللاتينية.

كما تضمن برنامج المنتدى زيارة إلى البرلمان المغربي، باستضافة الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، حيث تم استقبالهم من قبل رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد وعضوات وأعضاء الفريق.

وقد شكل هذا المنتدى الذي نظمت في الرباط مؤانده المستديرة، بمشاركة عشرين برلمانيا من دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا والاتحاد الأوروبي، والذين يمثلون بالأساس الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية في هذه الدول، فرصة سانحة لطرح مواضيع أنية ومحاولة البحث عن حلول لها، وإصدار توصيات بشأنها، وأيضا من أجل إبراز دور المملكة المغربية في دعم العمل داخل هذا الإطار العالمي والإقليمي.

## الشباب الاتحادي... صوت المغرب الاشتراكي

تابع ص 01

حيث توجد الشبيبات الاشتراكية ويكون الطموح، تكون المبادرة ويكون التحدي، تكون الطريق المؤدية إلى النجاح، ويقول الشباب الاشتراكي: «لا تهنأ الحفر ولا نغيرها أي اهتمام...».

الشباب الاتحادي يكره اللغة السوداوية والنزعة العدمية، يكره الضجيج والشعبوية، يكره لغة اليأس والتخيس... لا... هو شباب متفائل، واحتضان الرباط لهذا الملتقى الدولي يعبر عن هذا التفاؤل، وهذا الطموح، وهذا الحب اللامشروط للمغرب ولإنسانيتها رغم الكآبة في السماء والأسى لدى الآخرين، قد يكون الماضي حلوا إنما المستقبل أعلى...

فكر وعمل، أيديولوجيا وممارسة، صناع التاريخ، أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم... الشباب الاشتراكي يصطحبون انتماءهم لمواجهة الصعاب، لمجابهة المثبطات، لعناق الأمل، ودائما يحملون دفاتر وورودا، وفي ذهنهم أفكار يكرهون الفراغ... الشباب الاشتراكي يواجه الفراغ، الشباب الاشتراكي في هذا المنتدى الدولي يملا الفراغ، إن الزمان الفارغ يعدي الناس بفراغه، وحين يكون الشعور هامدا والإحساس ثابتا، يكون الوعي متحركا، وعي بأن السياسة هي اندفاع الممكن من قلب المستحيل، ولكن حيث توجد الإرادة،

لمناقشة القيم الجميلة، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتأخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، شباب جميل يشق الحياة، شباب أختار معانقة الأمل والمستقبل لذا قرر الانتماء إلى الاشتراكية الديمقراطية... شباب جاؤوا إلى المغرب، جاؤوا من كافة أنحاء المعمور ومن جهاته الأربع، جاؤوا ليقولوا لا لليأس، لا للعنف، لا للعبث، جاؤوا للانتفاضة على الرداءة وتبديد الظلام، أنهم ورود منفتحة ومتفتحة، جاؤوا ليعلنوا انخراطهم في الفكر الحدائي الثوري... الشباب الاشتراكي، اشتراكيون ديموقراطيون، عقلانيون حدائيون، تاريخ وعطاء، نضال وتضحية،

وكذا دليل على مكانته الاعتبارية وسط مختلف الطيف الاشتراكي الديموقراطي، مما أهله للدفاع عن المصالح الوطنية، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية.

إنه حدث استثنائي، إنه حدث عظيم... حراك شبابي اشتراكي، حراك واع، دال ومعبر، مغزى عميق، رسائل ورموز. الشبيبة الاشتراكية هي القاطرة... هي الرافعة، هي المدرسة، طموح وعزيمة، مبادرة وإبداع... إنه الماضي الذي يمتد في الحاضر، رسالة جيل لجيل، المشاركون والمشاركات في هذا المنتدى الدولي شباب في عمر الزهور، شباب جميل جاء

## صوتوا على مرشحي الوردة بوضع علامة (X) لاقتراع 12 شنتبر بكل من دائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح



يخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح، لاقتراع 12 شنتبر 2024 بالتصويت على رمز الوردة. وفي دائرة المحيط، رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الشاب ياسين التونارتي، فاعل سياسي وجموعي، عضو هيئة ممثلي الطلبة بجامعة محمد الخامس بالسيبسي وحاصل على الإجازة في القانون الخاص في جامعة محمد الخامس بالسيبسي ومزاو أعمال حرة. كما رشح الحزب، بوعبيد خطابي، بدائرة الفقيه بن صالح لاقتراع 12 شنتبر، وهو عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للدول سابقا، ورئيس جمعية وفاق عدول الفقيه بن صالح.

## أمطار رعدية وسيول جارفة تخلف خسائر جسيمة في الجنوب والشرق أخبار عن قتلى ومفقودين وتعليق الدراسة بعدد من المناطق



جسيمة في المحاصيل الزراعية وحركة المرور. وتسببت السيول في إغلاق الطريق الجهوية 502 الرابطة بين بولمان وسرغينة بسبب ارتفاع منسوب مياه واد أريزا. كما أدى فيضان إحدى الشعاب إلى قطع الطريق الجهوية 503 الرابطة بين فاس وبولمان، إضافة إلى الطريق الإقليمية 7103 الرابطة بين كيكو وسوكورة. وأعلنت عدد من المؤسسات التعليمية في عدة أقاليم بالجنوب الشرقي، تعليق الدراسة وإجراءات الصد المدرسي الجديد بغلق الأحوال الجوية. في هذا الصدد تم تعليق الدراسة في مؤسسات تعليمية بأقاليم تغغير وورزازات وزاكورة وطاطا والرشيديية مع تكوين لجن يقظة لمواكبة الوضع عن قرب. وأصدر المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بإقليم زاكورة، يوم 6 سبتمبر 2024، مذكرة رسمية تقضي بتعليق الدراسة بصفة مؤقتة في جميع المؤسسات التعليمية بالإقليم، يوم الجمعة 6 سبتمبر 2024، وذلك بسبب التخفيضات وحذرت مصالح الأرصاء الجوية المغربية من تساقطات مطرية رعدية جد قوية تتراوح بين 70 و120 ملم، مصحوبة بهبوب رياح، ستشهد مدن مغربية إلى حدود أمس الأحد. وفي نشرة إنذارية حمراء، أوضحت مصالح الأرصاد المغربية أن التساقطات المطرية الرعدية تشمل أقاليم، من بينها الحوز والراشيدية وورزازات وتارودانت وميدلت وفكيك وأزيلال وترينيت، بالإضافة إلى سيدي إفني.

لنواحي الحيطه والحذر ومغادرة جنبات الوادي. وأفادت مصادر محلية أن منسوب المياه في الوادي ارتفع بشكل كبير وغير مسبق نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقتا تلمي وامسريير. وعرفت مدينة وجدة والنواحي، السبت الماضي، زخات مطرية رعدية قوية، غمرت الأمطار عدة مقاطع حيوية بالمدينة وحتى عند مداخنها، وخاصة الطريق الوطنية رقم 02 من جماعة بني ادرار حتى مدينة وجدة. وشهدت الطريق انقطاعا من مداراة مطار وجدة انجاد حتى فمخل المدينة، حيث شهدت لإجهاضا مروريا على كلا الجانبين لعدة ساعات، وذلك بسبب تدفق مياه الأمطار

الالاتحاد الاشتراكي/ وكالات أكدت مصادر من جماعة تمنارت بطاطا امس لجريدة الاتحاد الاشتراكي ان شمال 8 جنت، والبحث متواصل عن 15 شخصا في عداد المفقودين، إثر الفيضانات التي عرفها الإقليم وتسببت في انهيار العديد من المنازل. وشهدت نهاية الأسبوع، أمطارا قوية ورعدية تسببت في سيول جارفة وانهدام عدد من المباني، وغمرت المياه العديد من البيوت في الجنوب الشرقي للمملكة، ورزازات، طاطا، زاكورة، كلميم، مما نتج عن قطع العديد من الطرق بين المدن بالتدخل للعديد من مصالح السلطات المحلية والوقاية المدنية من أجل مساعدة السكان المتضررين. وفي غياب أي تأكيد من الجهات الرسمية والحكومية، إلى حدود منتصف نهار امس، تم تداول أخبار حول حدوث خسائر بشرية محتملة في عدد من النواوير والمباني التي اجتاحتها السيول الجارفة. ومساء الجمعة الماضي، شهد إقليم ورزازات وتغغير أمطارا غزيرة تسببت في قطع عدد من المحاور الطرقية، وطنية وجهوية وإقليمية ومحلية، مسجلة حمولة مائتة غير مسبوقة أدت إلى فيضانات في بعض المناطق، مما أثر بشكل كبير على البنية التحتية، فيما عملت السلطات المحلية إلى إغلاق عدة محاور رئيسية للحد من المخاطر المحتملة على السائقين والمارة. وشهد وادي إيفسغاس الواقع بين امسريير ويومان داسس بإقليم تغغير حمولة مائتة غير مسبوقة، مما دفع السلطات المحلية إلى إطلاق تحذيرات عاجلة للمواطنين

## إحباط 45 ألف و15 محاولة للهجرة غير النظامية منذ مطلع سنة 2024

لسيادة عدم الاستقرار في منطقة الساحل، فضلا عن قابلية الحدود للنفاذ. ومما يفاقم هذا الوضع، الاستغلال المفرض من طرف شبكات إجرامية لتتهريب المهاجرين لسياسات الحماية والاستقبال، وتوظيف أهدافها النبيلة لغرض خدمة مصالحها الخاصة. وفي هذا الإطار، فإن مكافحة شاملة وفعالة للهجرة غير النظامية تتطلب تنسيقا محكما بين جميع البلدان الشريكة، من خلال إجراءات للمراقبة والوقاية من العوامل المسببة. ومن هذا المنطلق، فإن الالتزام المسؤول والتضامني مع كافة الشركاء، وخاصة بلدان غرب إفريقيا وإسبانيا، يبرز بمثابة رافعة محورية لمواجهة التحديات التي تطرحها قضية الهجرة.



أكدت وزارة الداخلية أنه تم منذ بداية سنة 2024، إحباط ما مجموعه 45 ألفا و15 محاولة للهجرة غير النظامية، وذلك بفضل مرونة إجراءات مراقبة الحدود والسواحل. وبحسب معطيات الوزارة، فقد تم إحباط 11.323 محاولة للهجرة غير النظامية على مستوى عمالة المضيق، و3325 محاولة على مستوى إقليم الناظور، خلال شهر غشت الماضي، قام بها أشخاص من جنسيات مختلفة. كما فكت الأجهزة الأمنية 177 شبكة إجرامية تنشط في مجال تهريب المهاجرين، فيما تم إنقاذ 10.589 مهاجرا في عرض البحر، والتكفل بهم من حيث المساعدة والمواكبة الطبية والإيواء والتوجيه، وذلك في إطار التدبير الإنساني للحدود. وبفضل يقظة مختلف الأجهزة الأمنية وعملها الحازم، كما تشهد على ذلك الإحصائيات المذكورة، تعزز المملكة مكانتها كسفن بارز في مجال الأمن الإقليمي ومكافحة شبكات التهريب العابرة للحدود. من جهة أخرى، ما تزال المملكة المغربية تواجه خلال سنة 2024 ضغطا متناميا للهجرة، كنتيجة مباشرة

## إحداث حوالي 1700 مقالة بجهة العيون - الساقية الحمراء



بلغ عدد المقالات التي تم إحداثها على مستوى جهة العيون الساقية الحمراء، عند متم شهر ماي الماضي ما مجموعه 1718 مقالة، وذلك حسب معطيات المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية. وتتوزع هذه المقالات حسب لوجة القيادة العامة للمكتب، على الأشخاص الاعتباريين بما مجموعه 897 مقالة، والأشخاص الذاتيين بـ 821 مقالة. وتفيد المعطيات أن إقليم العيون عرف إحداث 1627 مقالة جديدة، متبوعا بإقليم السمارة بـ 91 شركة، بحسب المصدر ذاته.

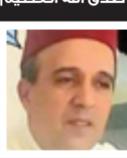
وتتوزع هذه المقالات حسب القطاعات، على قطاع التجارة بنسبة 41,08 في المئة من إجمالي المقالات المحدثة، يليه قطاع النقل (14,79 في المئة)، والخدمات المتنوعة (14,52 في المئة)، والبناء والأشغال العمومية، والأنشطة العقارية (11,86 في المئة)، والصناعات (9,94 في المئة)، والفنادق والمطاعم (3,22 في المئة)، والفلاحة والصيد البحري (2,73 في المئة)، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (1,36 في المئة)، ثم الأنشطة المالية (0,5 في المئة). وحسب الشكل القانوني، فإن 71,02 في المئة من المقالات المحدثة، هي عبارة عن شركات ذات مسؤولية محدودة بشريك واحد، متبوعة بالشركات ذات المسؤولية المحدودة (28,7 في المئة)، ومقالات أخرى بنسبة (0,1 في المئة).

## سوق الرساميل: إكتتاب حوالي 67,8 مليار درهم عند متم يوليو



أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بأن إكتتابات الرساميل بلغت 67,77 مليار درهم عند متم الشهر السبعة الأولى من سنة 2024، مقابل 50,99 مليار درهم خلال الفترة ذاتها قبل سنة. وأوضحته الهيئة، في مؤشرات الشهرية لسوق الرساميل برسم شهر يوليو 2024، أن هذه الإكتتابات شملت إصدار سندات الدين القابلة للتداول بقيمة 53 مليار درهم، وسندات الاقتراض (10,18 مليار درهم)، وسندات الرساميل (4,59 مليار درهم). وأورد المصدر ذاته أنه خلال شهر يوليو وحده، بلغت إكتتابات الرساميل أزيد من 13,84 مليار درهم، مشكلة من إصدارات سندات الدين القابلة للتداول (11,79 مليار درهم)، وسندات الاقتراض (2,06 مليار درهم).

## «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي»



**السيد المناضل عزيز العسري في ذمة الله**  
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد المناضل عزيز العسري الذي توفي يوم الخميس 5 شنتبر 2024 ووروي القرى بمقبرة الشهداء الرباط. على إثر هذا المصاب الجلل، نتقدم بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى زوجته، نبيهة الإريسي وبناته: نيل، ياسين، حمزة، هبة وإخوته: سمحدر العسري، الحسن، الحسين، العربي، الريس، خالد، سائلين الله سبحانه أن يتغمدهم اللقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمة وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأتنياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## اعتماد «إعلان أبيدجان» حول طموحات إفريقيا في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات والمعارف والتكنولوجيات والابتكارات والممارسات الفضلى بين الدول الأعضاء من أجل تحسين فعالية استراتيجيات التدبير المستدام للأراضي. كما شددوا على أهمية مواصلة تعزيز الشراكات الخاصة العامة واليات التمويل المبتكرة، وإنشاء مراكز للاستغلال المستدام للراسمال الطبيعي والقيمة المضافة، وعكس اتجاه التدهور البيئي.

البيئية الكبرى. وأعرب المسؤولون الأفارقة عن تاييدهم للتعهد الدولي للأعضاء بتخصيص المزيد من الموارد الوطنية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف، مع تعزيز قدرة السكان والنظم البيئية على الصمود من خلال التدبير المستدام للأراضي. كما حثوا الدول الأعضاء على العمل من أجل بلوغ تحديد تدهور الأراضي بحلول سنة 2030، وإيماج هذا الهدف في الخطط والسياسات التنموية الوطنية. وسلطوا الضوء على أهمية التزام الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي وشركاء التنمية بمعالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية المسببة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بما في ذلك الفقر والضغط السكاني، وذلك من خلال مقاربات تنموية متكاملة وشاملة. ودعا الوزراء أيضا إلى تعزيز المدني.

اختتمت الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري الإفريقي المعني حول البيئة، الجمعة بأبيدجان، باعتماد وثيقة ختامية بعنوان «إعلان أبيدجان حول طموحات إفريقيا لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف». ومن خلال هذه الوثيقة، جدد وزراء البيئة الأفارقة، الذين اجتمعوا يومي 5 و6 شنتبر في العاصمة الاقتصادية لكوت ديفوار، دعوتهم إلى وضع بروتوكول ملزم قانونا بشأن إدارة الجفاف وتقوية القدرة على التكيف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، لا سيما في إفريقيا.



التعاون الدولي، مما يعكس تقارب الرؤى الاستراتيجية لكلا البلدين، ويمتد تأثيره إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهو كما عبرا عن اعترازهما بتولي الرئاسة المشتركة لفريق

## الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء واللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة توقعان مذكرة تفاهم في مجال ضبط الطاقة

الجوانب التقنية الحاسمة مثل التعريفية، مع تبني ممارسات الشفافية والإصاف، والتي تعد ضرورية لضمان سوق طاقة مفتوح وعادل. وأبرز أن هذه المباراة تتجاوز حدود الاحتفاء بإنجازاتنا المحققة، بل إنها تنبثق من رؤية استراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى توسيع التبادلات والروابط الطاقية القائمة بين البلدين، مما يعكس التزاما عميقا بتعزيز التكامل الإقليمي وضمان الأمن الطاقى.

وقعت الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، واللجنة الوطنية الإسبانية للأسواق والمنافسة، الخميس بمديري، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجال ضبط قطاع الطاقة. وذكر بلاغ للهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، أن مذكرة التفاهم هذه، التي وقعها رئيس الهيئة، عبد اللطيف برضاش، ورئيسة اللجنة الوطنية للأسواق والمنافسة الإسبانية، كاتي فيرنانديز فيسين، تاتي في إطار العلاقات الأخوية التي تربط بين المغرب وإسبانيا، وفق الرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك محمد السادس، وتهدف الطريق أمام استشراف فرص وفاق جديدة للتعاون الطاقى بين البلدين. وفي كلمة خلال حفل التوقيع، قال برضاش إن مذكرة التفاهم هذه، التي تعد ثمرة نقاشات معمقة والالتزام راسخ بالاستدامة والابتكار في مجال ضبط الطاقة، تبرز أهمية

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زئقة رحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
الهاتف: 0539.94.31.11 - الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيديكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثانية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج: 022 - 05  
سيريس

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**  
33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 - خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 15 زئقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث  
الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridati@yahoo.com

**هيئة التحرير**  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بليوالدي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعيللي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
Jaridati1@gmail.com  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

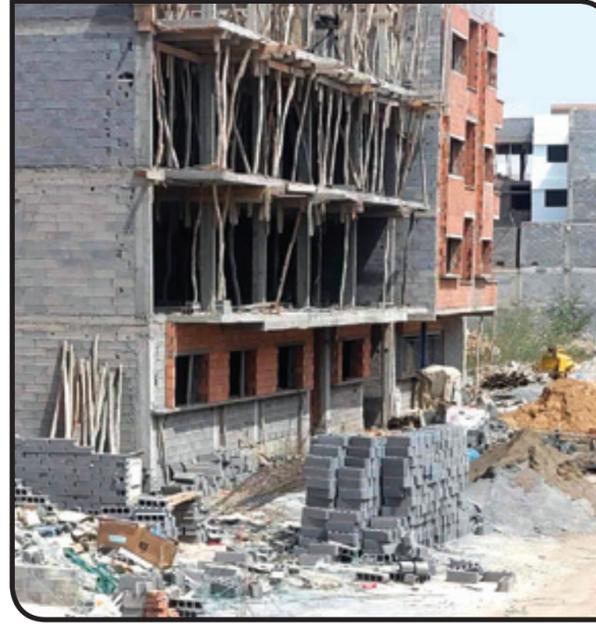
## مواطنون يشكون من ضجيجها المستمر ومن تداعياتها المتعددة

# فوضى أوراش البناء ببوزنيقة . صمت قانون التعمير و «تلكؤ» تدخل مصالح المراقبة

وأيام العطل المختلفة. هذا الوضع بتفاصيله المختلفة يتسبب في أذى كبير وإزعاج عارم للسكان المحيطة بتلك الأوراش التي تجد نفسها في مجموعة من الحالات وحيدة أمام هذه الفوضى، غير المؤطرة بالقانون، رغم تدخلات اللجان المختصة والسلطات المحلية في بعض الحالات لحث صاحب الورش على العمل من الساعة الثامنة أو التاسعة صباحا إلى غاية الخامسة مساء، الأمر الذي لا يتم تطبيقه ولا احترامه في الكثير من الحالات؛ وتتعدد مظاهر الفوضى التي تتسبب فيها أوراش بناء في عدد من الأحياء، وفقا لشكايات نقلها لـ «الاتحاد الاشتراكي» عدد من المتضررين، كما هو الحال بالنسبة لتجزئة مندرونا بتراب جماعة بوزنيقة، الذين اشتكوا من كل الممارسات المشار إليها سابقا إلى جانب التسبب في الإضرار بالبنية التحتية للحى، من إسفلت وأرصفت ومساحات خضراء، من طرف بعض المقاولين، إضافة إلى إشغال آخر يتمثل في خطوة تشييد «بيوت بالاجور المصنف بالمحاذاة مع البنايات التي يتم حفر أساساتها، والتي تحول ليلا إلى فضاء لمعاينة الخمر بالنسبة للبعث وللصخب واستعمال الموسيقى وغيرها من الممارسات، ليكون السكان أمام خيار، إما التعايش مع استمرار الأشغال في كل وقت أو الصبر على سلوكات من هذا القبيل، وهما معا وضعان يجب التدخل من طرف المصالح المختصة لقطع معهما وضمان احترام حق الساكنة في النوم وفي الراحة، هاته الأخيرة التي تصبح مفتقدة في كثير من الحالات!



مما يجعل عددا من المنعشين ورغبة في تسريع تشييد بناياتهم لاعتماد أسلوب «العتش»، الأمر الذي يؤدي إلى مواصلة الأشغال ليل نهار وطيلة أيام الأسبوع، وفي حالات أخرى الشروع في أشغال الحفر والبناء وما يرافقهما انطلاقا من الساعة صباحا إلى غاية منتصف الليل، وخلال السبت والأحد



ثم العمالة، وعموم المتدخلين في المجال؛ اختلالات تشمل كذلك غياب دفتر الورش، وإجراءات الحماية التي يجب أن يتوفر عليها العمال، وما تنص عليه بشكل عام المادة 59 المتعلقة بضوابط البناء، وما يرتبط كذلك بمواقيت العمل، هذا العنصر الذي تم تغييبه بشكل كلي عن مقتضيات قانون التعمير،

الذي قد تنتعش فيه بعض هذه الممارسات إذا ما انعدمت المراقبة بشكل كلي أو جزئي، وأصبح المجال مفتوحا لكل شيء، وفي ظل تدبير قد يكون «مراجبا» في التعامل مع ضمان تطبيق واحترام القانون، انطلاقا من عون السلطة وصولا إلى رئيس الملحقة الإدارية، مروراً بقسم التعمير في الجماعة

### وحيد مبارك

أضحت العديد من الأحياء، في الدار البيضاء وفي غيرها من المدن المجاورة لها، عبارة عن أوراش بناء مفتوحة بفعل التوسع العمراني الذي دفع إلى إحداث تجزئات وتجمعات سكنية جديدة، يقطن بناياتها المحدثنة العديد من المواطنين الذي يقتنون شققها قبل أن ينتهي البناء والتشييد في التجزئة ككل، التي تظل بها بقع فارغة، وقد لا يتم الشروع في حفرها وتشييد المنازل بها إلا لاحقا. وضعية لا تقف عند حدود الأحياء الجديدة بهذه المدن، بل تشمل كذلك تلك التي تغيرت تصاميمها العمرانية، وغيرها من التي تحضن دورا متداعبة للسقوط التي تتطلب وضعيتها إما هدمها كلياً أو جزئياً بتدعيمها، مما يجعلها تتحول هي الأخرى إلى أوراش، قد تغيب عنها كل أو جل أو بعض الشروط القانونية المنصوص عليها، من قبيل وضع سياج محيط بالورش مع احترام المسافة، وعدم التناول على كل أجزاء الزقاق أو الشارع وعموم الملك العمومي، وكذا لوحة عند مدخله تبين رقم الرخصة وتاريخ تسليمها، وعدد الطوابق، والمساحة المغطاة، واسم صاحب المشروع، والمهندس المكلف بتتبع الأشغال، وغيرها من التفاصيل الأخرى التي تنعدم في العديد من الأوراش، خاصة تلك التي تكون داخل تراب جماعي قد يكون أغلبه حضريا وبعضه قرويا، هذا الأخير

الذي قد تنتعش فيه بعض هذه الممارسات إذا ما انعدمت المراقبة بشكل كلي أو جزئي، وأصبح المجال مفتوحا لكل شيء، وفي ظل تدبير قد يكون «مراجبا» في التعامل مع ضمان تطبيق واحترام القانون، انطلاقا من عون السلطة وصولا إلى رئيس الملحقة الإدارية، مروراً بقسم التعمير في الجماعة

## قد تستعمل لغايات إجرامية كالنصب والاحتيال

# فوضى الشارات المهنية على السيارات . . أزمة قانونية ودعوات للتنظيم

وعلاقة بالموضوع أكد عدد من الفاعلين المدنيين لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن وضع هذه الشارات قد يكون بغاية إظهار المكانة في المجتمع بحثا عن احترام هذا الأخير والتميز عن باقي أفراد، وقد يكون أيضا لغايات إجرامية كالنصب والاحتيال، إذ يجب أن تتضمن القوانين الجديدة عقوبات صارمة ضد أولئك الذين يستخدمون الشارات بطريقة غير قانونية أو مضللة. وفي سياق ذي صلة، سبق وأن نشر أحد النشطاء على مجموعة «فيسبوكية»، صورة لسيارة حاملة لشارة معدنية مركونة في مكان ممنوع بداعي أن صاحبها فوق القانون، وأضحت هذه الظاهرة منتشرة بشكل واسع وكبير في شوارع مدننا، كما جاء في تدوينته.



ووضع الرقم المهني لكل محامية أو محام خلف شاراته وهي مختلفة أغلبها تتضمن رمز السيادة للمملكة المغربية أو خطين أحمر وأخضر ويتم صنعها وتسويقها ووضعها وهو أمر خطير».

ووضع الرقم المهني لكل محامية أو محام خلف شاراته وهي مختلفة أغلبها تتضمن رمز السيادة للمملكة المغربية أو خطين أحمر وأخضر ويتم صنعها وتسويقها ووضعها وهو أمر خطير».

بالموضوع، اتصلت الجريدة بالمحامي محمد الشمسي الذي أوضح، أنه «لا يوجد في التشريع المغربي أي قانون خاص أو أية مواد بقوانين عامة تنظم وترخص وضع الشارات المهنية التي ترمز إلى منتسبي بعض الوظائف العامة أو المهن الخاصة والتي غالبا من توضع في الجهة اليسرى من الواجهات الأمامية للسيارات»، مبرزا بأن «الطبيب أو رجل إسعاف مثلا يضع شارة ترمز إلى مهنته لتسهيل الدخول إلى المستشفى وتمكينه من ركن سيارته بالمكان الخاص بالأطباء والمسعفين، مع العلم أن الطبيب ملزم بتقديم الإسعافات الأولية لشخص تعرض لحادث أو أزمة في الشارع العام، وهذا ما يفرض عليه قانون مهنة الطب، إذ يمكن في حالات مماثلة لشرطي أو دركي يوجد في مكان الحادث أن يوقف السيارة التي تحمل شارة طبيب ليلطلب منه تقديم المساعدة والإسعافات الأولية للشخص الذي تعرض لحادث أو أزمة صحية».

وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الإعلانات التجارية التي تحاول إغراء الزبناء لشراء هذه الشارة التي يتراوح ثمنها ما بين 80 و100 درهم مع ضمان خدمة مجانية التوصيل، التي قد تشير فعلا إلى مهنة أصحابها والتي تكون حقيقية أو قد تكون لا أساس لها من الصحة، الأمر الذي دفع بعض المؤسسات مثل المديرية العامة للأمن الوطني إلى فرض قيود صارمة على استخدامها، وذلك للحفاظ على نزاهة أفرادها وتجنب أي لبس قد يترتب على استعمالها. وتلصيق الضوء على الشق القانوني المرتبط

ووزير العدل أن القانون الجنائي المغربي قد حدد عقوبات على مرتكبي جريمة انتحال الوظائف أو الإلقاب، إذ تنص المادة 381 على الحبس من 3 أشهر إلى سنتين وغرامة من 120 إلى 25 ألف درهم، أو بإحدى العقوبتين كل من استعمل أو ادعى لقباً متعلقاً بمهنة نظماً القانون، أو صفة حددت السلطة العامة ظروف اكتسابها دون أن يستوفي الشروط اللازمة لحمل ذلك اللقب. كما تقضي المادة 382 من القانون نفسه بالحبس من 3 أشهر إلى سنة وغرامة من 120 إلى 1000 درهم، أو بإحدى العقوبتين، على كل من ارتدى علنا زيا نظائما أو بذلة مميزة لإحدى الوظائف أو شارة رسمية وطنية أو أجنبية.

### صحفي متدرب

# تتقيات أمنية بخنيفة تجدد التساؤل حول مصير المقر الإقليمي الجديد للأمن الوطني

تساؤلات المنتعشين حول مصير هذا المشروع العالق وما يستدعيه من تفسيرات تكون نابعة من مضامين استراتيجية المديرية العامة برسم الفترة الخماسية 2022 - 2026. وبينما لا يزال مشروع المقر الإقليمي للأمن بخنيفة، متوقفا، وبنايته السابقة مهجورة على حالها، تجري عملية افتتاح مقر دوائر أمنية جديدة، وربما ليس آخرها مقر الدائرة الأمنية بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، في شهر نونبر العام الماضي 2023، بحضور عامل الإقليم والوالي جهة بني ملال خنيفرة للأمن الوطني، وقبله مقر الدائرة الثالثة في مارس 2020، مع ما باتت تستقبله المنطقة الأمنية في خنيفرة (وميريت) من ملفات وأحداث وقضايا وتحديات متعددة يأتي ذكرها في كل حفل تخلد فيه هذه المنطقة ذكرى تأسيس المؤسسة.



على وعاء عقاري يناهز 3474 متر مربع، هذا في الوقت الذي تستمر فيه المؤسسة في استئجار بناية منزلية من ثلاثة طوابق، على طريق مكناس، والعمل بها يجري في مناخ يرى عدد من المنتعشين وفقا لتقديريهم بأنه غير مناسب لا بالنسبة لظروف الاستئجار، ولا لمهام الوظائف والموظفين، ولا حتى للشروط الموضوعية المطلوبة في تحسين ظروف استقبال وتوجيه المرتفقين. وتعود الضعية إلى يوم نقل المقر الإقليمي للأمن الوطني خلال مطلع يناير 2019، من بنايته السابقة إلى الموصوفة بـ «المؤقتة»، على أساس إقامة بناية جديدة وفق المعايير العمرانية والهندسية والتقنية المطلوبة في البنايات الأمنية الحديثة، إلا أن المشروع ظل متوقفا دون أية أجوبة رغم الحديث عن الانتهاء من إجراءات الدراسة والتصميم، مما يزيد من

أحمد بيضي شهدت منطقة الأمن الوطني بخنيفة، خلال الأسبوع الأخير من شهر غشت 2024، عملية تنقيلات في صفوف بعض المسؤولين الأمنيين، والتي جاءت بعد أسابيع قليلة من حلول لجنة موفدة من الإدارة العامة للأمن الوطني، علما بأنه ليس في الأمر ما يؤكد علاقة هذه التنقيلات بنتائج اللجنة، مقابل احتمال إجراء مديرية الحموضات خلال الأيام المقبلة، لتنقيلات وتغييرات بذات المنطقة الأمنية، حسبما يجري تداوله بين أوساط مختلفة. وكانت هذه التنقيلات فرصة أخرى أمام منتسبي الشأن العام المحلي بخنيفة للتعبير مجددا عن تساؤلاتهم إزاء توقف مشروع بناء المقر الجديد للأمن الوطني، الذي قيل إنه سيبدأ



# الثقافة

## الفيلسوف جان فيولاك يطرح سؤال المصير الكارثي للبشرية



مارلين كنعان \*

ألت إليه الإنسانية»، براءى هذا الفيلسوف أكثر من ضروري. ينطلق جان فيولاك من مقولة تؤكد أن المرحلة التي نمر بها اليوم تشكل «أعظم تحدٍ واجهته البشرية في تاريخها على الإطلاق»، ذلك أن هذا التحدي مزدوج؛ فمن ناحية هناك الأزمة البيئية ومن ناحية أخرى هناك الأزمة المرتبطة بظهور الذكاء الاصطناعي وأخطاره العديدة. بعبارة أوضح، يشهد فيولاك على أن الإنسانية تواجه اليوم أزمة مزدوجة تتناول ليس فقط شروط بقاء الحياة على الأرض، بل شروط بقاء قدرة الإنسان على إعمال عقله وفكره، وهذا بالضبط ما يجعل كتابه لافتاً، لاسيما حين يدرس العلاقة بين هاتين

### الأزمة المزدوجة

Jean Vioulac  
Métaphysique  
de l'Anthropocène  
Nihilisme  
et totalitarisme

JEAN VIOLAC

puf

الزمتين.

تقول أطروحة فيولاك إن الإنسان الذي حدده أرسطو بعقله كائن قادر على التعالي عن غرائزه وعواطفه وعلى تجاوز سائر الكائنات، ولو تعثر في مسراه أحياناً، قد أصبح الآن كائناً مجرداً من إنسانيته. فليس هو هذا «الحيوان المنفصل عن حيوانيته» والمعرض عن طبيعته البيولوجية على حد تعبير نيتشه فحسب، بل هو الآن هذا الكائن الذي جعل من مبدأ العقل مبدأ موته. بعبارة أخرى، هذا «الحيوان العاقل» الذي أعلى من رتبة الوعي والعقل واعتبره منط التكليف وأساس المسؤولية والجزاء وأهم محدّد للإنسان، الذي بوسعه، عكس الكائنات الحية الأخرى، التفكير المنظم والتعبير عن فكره باللغة والمنطق، قد فوض اليوم أجهزة الكمبيوتر التفكير بدلا منه، وسلم زمام أمره وثقافته ولغته وذاكرته لألة، مخزلاً «اللوعوس»، وهو جوهره وكيونته، ببرامج معلوماتية تقطع صلته بجوهره، ولعلها ستقوده حتماً إلى الانقراض، ذلك أنه كلما أمعن الإنسان في الاتكال على الألة وإضاعة شاشاتها الذكية، انطفأ عقله وتاكلت إنسانيته وزادت مشكلاته البيئية. هذا الارتباط الأساس بين الأزمة البيئية وأزمة العقل الذي يشهد عليه فيولاك في إطار نقده للنظام العالمي

الراسمالي الذي سلب الإنسان علاقته السلمية بالموارد الطبيعية، بينهنا إلى أن الصراع لم يعد اليوم صراعاً طبقياً وعلاقات اجتماعية غير متكافئة، بل اتخذ صورة من صور «اللوعوس الآلي»، منتجاً قيمة طيفية منفصلة عن الحياة، أصبح البشر فيها أشبه بكائنات آلية انقلبت على جوهرها ليس فقط على مستوى إعادة الاعتبار للأبعاد اللاعقلية والرغبات والعواطف والغرائز، بل على مستوى إنزال العقل من مقامه وتحويله إلى مجرد كينونة هامشية.

أحدث تقنيات التكنولوجيا للذكاء الاصطناعي، هو قد عرف الانتشار الأسرع على الإطلاق، بحيث تجاوز عدد مستخدميه في بضعة أيام مئات الملايين من البشر. هذا الاستخدام الكثيف للبرنامج إن دل على شيء فعلى عمق وقوة الرغبة لدى الإنسان بالاعتماد على الآلة والطلب منها القيام بمهامه العقلية والفكرية والكتابية والحسائية وغيرها، كان الإنسان لم يعد يرغب اليوم بالتفكير والتخيل والتذكر والفعل، بل بطاعة الآلة في كل شيء وتركها تحل محله، لا سيما في أداء الأعمال المعقدة التي تحتاج إلى قدرات فكرية وإدارية هائلة، وهذا بالتحديد ما يطلق عليه فيولاك اسم «دافع الموت».

هذا الدافع أو الرغبة تحقق بحسب الفيلسوف رؤية أنثروبولوجية عبر عنها في ما مضى الروائي الروسي العظيم دوستويفسكي في «سائل من تحت الأرض»، عندما كتب «أن نكون بشراً، هذا يقلل كاملنا، بشراً بجسد حقيقي ودماء، نحن نخجل من ذلك، نسعى لأن نكون نوعاً من البشر المجردين العالين. نحن جميعاً موتى منذ زمن طويل، والآباء الذين أنجبونا، هم أنفسهم موتى، وكل ذلك يعجبنا أكثر فاكتر. نحن نبدأ في الاستمتاع بذلك. سنخترع قريباً وسيلة لنولد من فكرة»، مستنتجاً أن إنسان اليوم يعيش «روح التدمير الذاتي والعدم»، «روح الموت والخراب» التي «أثبتت أنها الروح الأبدية والمطلقة» التي تحدث عنها أيضاً دوستويفسكي في حكاية المفتش الأكبر في «الأخوة كارامازوف».

باختصار، يلتفت جان فيولاك انتباهنا إلى أن الرقمنة والعالم الافتراضي الذي يهيمنان اليوم على حياتنا، وسيضيضان حتماً على قدراتنا الإبداعية، بحيث ستصبح قوة الآلة مرادفة لقوة موتنا وتدمير حياتنا. فكيف السبيل للخروج من النفق؟ يجيبنا الكتاب عن هذا السؤال بالثورة، أي بثورة الروح والعقل على العادات السيئة التي رسختها الاستعمالات التكنولوجية المختلفة وعلى المؤامرة التي تحاك ضد الإنسانية، والتي لا يكون الخروج منها إلا بالعودة إلى الألب والفكر بغية إعادة اختراع العلاقة بين اللغة والحياة في تحذير من غطرسة العلوم التكنولوجية وتطبيقاتها المتجاوزة لكل الحدود.

على المسرح المظلم للأنثروبوسين الذي أضاهه جان فيولاك تنعكس الصور المسقط للراسمالية الماسوية لما يسميه «اللوعوسين» والذي كظل منسحب يعلن عن «عصر الموت»، عهد دافع الموت الذي تحدث عنه فرويد. الحل... ثورة؛ يؤكد الفيلسوف، مشيراً في المقام الأول إلى ثورة في العقل، في شكل توعية، تمر عبر الأدب لإعادة اختراع علاقة اللغة بالحياة.

### \* أستاذة الفلسفة والحضارات، كاتبة وباحثة

عن «الأندبندنت»

في مقاربة أشبه بالحفر أو التقيب الأثري يعود جان فيولاك إلى جذور الأزمة المزدوجة التي تعانيها البشرية اليوم، فيتوقف عند فيثاغورس، وهو أول فيلسوف اعتبر العدد مقياساً لكل شيء، ولابنتز، المنظر الأول للعقل المنظم *mentrix*، و«الميكانيكية» و«العصر السبيرياني»، الذي تجسد أعماله القدرة على التجريد كما تتدين في الميتافيزيقا الغربية منذ بداياتها الأفلاطونية، والروبوت التي لا تفصل في تطبيقاتها عن «الحرب ضد البشر وفهمه للأسئلة التي يطرحونها والإجابة عنها، فضلاً عن اليرجمة ومعالجة البيانات وتطوير استراتيجيات الأعمال، وعلوم الذرة التي لا تفصل في تطبيقاتها عن «الحرب ضد العالم» التي تحدث عنها ميشيل سير، مشيراً إلى الكارثة الحتمية التي بدأت ملامحها لتوح في الأفق، دافاً ناقوس الخطر، معلناً بدء زمن موت الإنسان الذي تحدث عنه فرويد بسبب انتصار نوازح الموت على نوازح الحياة في انقلاب جذري ترسم ملامحه في اللحظة المعاصرة. وبغية فهم أفضل لأطروحة الكتاب، يقول فيولاك إن القدرة على الحفظ والتحليل والتأمل والتفكير والمراقبة والرصد والحساب واتخاذ القرارات والاستشراف والتخطيط والتخيل والتأليف والكتابة والتحدث وغيرها

## حركات يرصد «ما لم يقل بشأن حكمة الأحياء الجامعية»



صدر حديثاً للدكتور محمد حركات، أستاذ الاقتصاد السياسي والحكمة بجامعة محمد الخامس بالرباط كتاب جديد باللغة الفرنسية تحت عنوان «ما لم يقل بشأن حكمة الأحياء الجامعية والحياة الطلابية».

يتوخى العمل الجديد للخبير الدولي في مجال تقوية القدرات الاستراتيجية والمؤسسية للمنظمات، الذي يتزامن مع الدخول الجامعي وانطلاق استقبال الأحياء الجامعية المطلوبة على المستوى الوطني، المساهمة في إثراء النقاش حول هذا الموضوع، الذي لم يستأثر بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين بشأن ظروف الإقامة والعيش بالحي الجامعي بالمغرب.

الكتاب يسلط الضوء على شريحة الوافدين الجدد من الجهات والشرائح الاجتماعية المهمشة والفقيرة، كما يبحث في إشكالات هذه الأحياء التي تفتقر إلى أهم المرافق الأساسية، والتي لا تلتقي بصيانة كرامة الطالب، كما استنتجت ذلك المهمة الاستطلاعية التي قامت بها لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب في أكتوبر 2023 إثر مأساة حريق الحي الجامعي بوجدة، ليلة 12 سبتمبر 2022، الذي شب بأحد أجنحة الحي ونجمت عنه وفاة ثلاثة طلبة وإصابة أربعة وعشرين آخرين بحروق متفاوتة الخطورة.

## «فلسطين؛ وراثته المستقبل» عن التاريخ الاجتماعي والسياسي لفلسطين



أوصلت المجازر الإسرائيلية في غزة الإبادة البشرية والمادية في فلسطين إلى مستويات غير مسبوقة، ولا يستطيع أحد اليوم أن يتذرع بعبارة «لم تكن نعرف»، حيث ما زالت عوامل الاحتلال والاستيطان والتطهير العرقي تشكل النكبة الفلسطينية؛ وهي صدمة متواصلة تضع الشعب الفلسطيني منذ عام 1948 في حاضر دائم من العنف والسلب.

تتعلم المترجمة والباحثة الإسبانية لوز غوميز في كتابها «فلسطين؛ وراثته المستقبل».

الصادر عن دار «كاتاراتا»، في التاريخ الاجتماعي والسياسي لفلسطين لتشرح الظروف المادية وغير المادية التي تضمن استمرارها في الوجود.

عضو هيئة التدريس في جامعة مدريد المستقلة، قسم الدراسات العربية والإسلامية، تخرجت عام 1967 في الدراسات العربية في جامعة مدريد المستقلة حيث حصلت على الدكتوراه في عام 1995 مع أطروحة حول النظرية السياسية الإسلامية الحديثة.

وقد أجرت أبحاثها في الجامعة الأمريكية بالقاهرة والمعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق.

استاذة محاضرة في جامعة دي الكيانتي (إسبانيا). تدرس الترجمة العربية-الإسبانية والفكر العربي الحديث في كلية الآداب. وترتكز أبحاثها على الخطاب الإسلامي حول السلطة والأيديولوجيا.



كبيراً جعل منه قاعدة أساسية لمعالجة تجربته التشكيلية الحالية، والتي أبرزت البعد الديني والصوفي الذي يصف به الفنان. فالمشروع ليس موضوع عمل بل هو معنى لحياة يطمح أن يشترك فيها كل من يلامسه أو يسمعه.

يضع الفنان نفسه دوماً في مواجهات صعبة يتحدى فيها نفسه ويتجاوزها باستمرار، هنا ندرك ثراء اللغة التشكيلية لدى الفنان وإبداعها الدلالية وإمكانية قراءتها من منظورات مختلفة، يتعهد فيها الفنان بالوفاء بما قطعته على نفسه من إشراك المتلقي إلى أن يجد نفسه داخل اللوحة.

صرامته. وانطلاقاً من الطرح الجيوفكري، اتبحت لنا فرصة ولوح الفكرة المحركة والمختزلة لهذه التجربة المتفردة التي استمدت ميرتها من المعاش اليومي داخل المجتمع، جعل منها مدخلاً لأسئلة وجودية متشعبة تعرف من الماضي بتقاليد الرسوخة انطلاقاً من أشياء مادية ملموسة ومحددة لتصب في الحاضر بحمولته الحداثية والمعاصرة، على مستوى المفاهيم، فكرة دشنت جدليتها بفضاء سيدهه الفنان في الحوار مع ذاته. تراكمت التجارب عند الفنان مكار، فشكلت خزانا

## إخراج الجسد من المادة

### مكوار يواصل «الطريق» بمعرضه الجديد

برقص المتصوف يمزق الجسد في ذرية لا تنتهي، هو في نشوة يشتم رائحة الجنة ويتذوقها. وجدنتي تائه الوجدان وصمتي يسائل انامل الألوان

**الجسد عند مكوار بقدر ما هو قيمة جوهرية في أعماله الفنية، قد يصبح أحيانا تافها في دلالاته التشخيصية، وبين تنمو لدى الفنان تفاهة الجسد وأهميته**

**تمو لدى الفنان المقاربة التشكيلية التالية «إخراج الجسد من المادة»**

يفتح الفنان التشكيلي محمد مكوار معرضه الفني الجديد برواق باب الكبير التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بقصبة الأوداية يوم غد الثلاثاء 10 سبتمبر 2024 في الساعة السادسة مساءً تحت عنوان: «الطريق»، ويستمر في استقبال عشاق الفن التشكيلي إلى غاية يوم 24 من نفس الشهر.

### حميد السالمي

يقف الفنان أمام الصفحة البيضاء، يقف شامخاً عينه على الأفق، يحاور نفسه إيمانه.. صبره.. موته وحياته، ماضيه ومستقبله، هو في حوار مع البيضاء مع الضوء والنور، اللوحة البيضاء تستقره، تسائل مشاعره، تستميل حواسه، هو في صمت، يداه ترتعشان بملامسة اللوحة. هو في لحظة صدق أشبه

# العرض ما قبل الأول للفيلم القصير «صدي الذكريات»



البشرية، هو كذلك، خريج معهد محترف الفنون الدرامية بالرباط من أعماله الفنية، دور بطولة بالفيلم القصير «المهوس» سنة 2018، كاتب سيناريو الفيلم القصير «باركا» سنة 2019

كاتب سيناريو الفيلم القصير «باقي» سنة 2022، كاتب وملحن أغنية «باقي» لبرنامج ابشيفت المغرب، اليونيسيف سنة 2023، دور البطولة بالفيلم القصير «صدي الذكريات» سنة 2024. كما حصل على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للمسرح الإرتجالي سنة 2018.

شاركت في هذا الفيلم القصير الفنانة الغنية عن التعريف «ماجدة بكيبران»، وهي ممثلة، مخرجة ومؤلفة مغربية، من مواليد مدينة الرباط في 17 أكتوبر 1969، حاصلة على شهادة البكالوريا (آداب عصرية) سنة 1988، وعلى دبلوم المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، تخصص تمثيل (1989-1993)، ومستوى دبلوم الدراسات المعمقة (شعر حديث) كلية الآداب - فاس، شاركت في العديد من الأعمال المغربية من بينها، مسلسل ابرياء، سلسلة لالة فاطمة الجزء الأول وأخيرا وليس آخرا مسلسل المختفي

وشاركت في عدة أنشطة مسرحية، فازت بعدة جوائز كأفضل ممثلة في المسرح المدرسي و مسرح الطفل وبخلت مجال السينما أول مرة مع المخرج ياسين فنان في الفيلم التلفزي «كاربانومي»، بعدها شاركت في عدة أعمال أبرزها سلسلة ساعة في الجحيم، مسلسل الفليلة وليلة بجزيه الأول والثاني، مسلسل رضاه الوالدة الجزء الأول والثاني، سلسلة زوجي محال، مسلسل اولاد العم بجزيه الأول والثاني، سلسلة أنا و كاتى، مسلسل المختفي، و أفلام تلفزيونية: دمليج زهيرو، فندق كازافورنيا، بيني و بينك.

بالموازاة مع المجال الفني، تابعت زينب العلمي دراستها، وحصلت على الإجازة في الدراسات الفرنسية «لسانيات» والماستر في الديدكتيك والأدب الفرنسي، خريجة مركز تكوين الأساتذة بالرباط، تشتغل الآن كاستاذة لمادة الفرنسية في السلك الثانوي التأهيلي.

أما الدور الرجالي في هذا الفيلم فقد أداه «بدر المصطفى»، مزياد بمدينة الرباط في 23 يناير 1996 وهو ممثل، مغني وكاتب سيناريو، حاصل على الإجازة المهنية من المعهد الملكي لتكوين الأطر ثم شهادة الماستر تخصص تدبير وتسيير الموارد

للتكوين المهني في شعبة الجرافيزم بعدها اشتغلت بنفس المجال، لكن حبها لمجال السينما لم يتوقف وهذا ما جعلها تبدأ مساراها المهني بالسينما عن طريق الاشتغال كمساعدة مخرج بعدها قررت العودة للدراسة من جديد في المدرسة المهنية للسمعي البصري والجرافيزم (epag) بالرباط، وبعد تخرجها اشتغلت كمساعدة مخرج ومنتجة فنية بعدها صورت فيلمها القصير «صدي الذكريات» مع شركة دافنتشي برود كما أنها كاتبة السيناريو كذلك.

من بين أعمالها كذلك، مساعدة مخرج لإعلانات الشعبي للإسكان Inw، مساعدة الإنتاج لمسلسلات سولو دموعي، ولاد العبد.

وأيضا على الصعيد الإجنبي، عملت في السعودية في سلسلة علوم الأولين الجزء 4 كمساعدة مخرج كذلك وأيضا للهبوب كما ارتقت الى منتجة منفذة في الجزء الخامس لعلوم الأولين.

قامت بإداء الدور الرئيسي «زينب العلمي»، وهي ممثلة مغربية من مواليد نونبر 1997 بمدينة الخميسات، تمارس المسرح منذ أن كان عمرها أربع سنوات،

تنظم شركة دافنتشي للإنتاج الفني والسينمائي، يوم 10 شتنبر 2024، العرض ما قبل الأول للفيلم القصير «صدي الذكريات» في فضاءات سينما أطلس بالعاصمة الرباط، انطلاقا من الساعة السابعة مساء وهو العمل الذي قامت بإخراجه «منية غزال» خريجة المدرسة المهنية للسمعي البصري والجرافيزم PEPAG وتالف في بطولته كل من الممثلة المتألقة زينب العلمي والممثل بدر المصطفى، بمشاركة من الممثلة القديرة، الفنانة ماجدة بكيبران وثلة من التقنيين خريجي المدرسة.

تدور أحداث الفيلم القصير في رقعة درامية لفنانة اسمها نور بالغة من العمر 22 سنة تعاني من ظلم وقهر ماضيها الأليم مع محيطها الأسري.

دافنتشي للإنتاج الفني والسينمائي وكما دائما تأتي إلا أن تدعم المتفوقين من خريجي المدرسة المهنية للسمعي البصري والجرافيزم ولذلك جاء هذا التعاون مع المخرجة الشاببة المتميزة «منية غزال»، وهي من مواليد مدينة الرباط في أبريل 1997، حصلت على شهادة البكالوريا سنة 2015 بفاوئية عبد الرحيم بوعبيد بمدينة سلا، تابعت دراستها في المعهد الوطني

تحت شعار «أجيو أ لحباب نتفرجو»

## جمعية فوانيس تنظم الدورة 14 لمهرجان أماناي الدولي للمسرح بورزازات

35 فيلما يشارك في الدورة 15 لمهرجان «إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي»



تنظم جمعية مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي، الدورة 15 ل «مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي» في الفترة ما بين 11 إلى 15 شتنبر 2024 بقاعة سينما صحراء بكي تالبرجت، وذلك بشراكة مع المجلس البلدي لأكادير، جهة سوس ماسة والمعد الملكي للثقافة الأمازيغية، ويعد المهرجان يعرض أفلام متنوعة تحثي بالسينما الأمازيغية والعالمية.

تتميز هذه الدورة بعرض أزيد من ثلاثين فيلما تتوزع ما بين الإنتاجات الأمازيغية والعالمية، وستتبارى ضمن ثلاث فئات: مسابقة الأفلام الأمازيغية، المسابقة الدولية وجائزة الثقافة الأمازيغية الوطنية صنف الفيلم الأمازيغي، وبذلك يكون المهرجان منارة تحتضن المبدعين من مختلف أنحاء العالم باكاير عاصمة الثقافة الأمازيغية للاحتفاء بالمرور الثقافي المغربي المتنوع.

تعتبر المسابقة الدولية التي دأب المهرجان على تنظيمها وتطويرها وتوسيع أفاقها كل سنة، لجنة ذات اعتبار وقدر كبير لدى اللجنة المنظمة، فمن خلالها فتحت إدارة المهرجان نافذة يستطيع من خلالها الفيلم الأمازيغي التفاعل والتأثير والتأثر بثقافات أخرى، وبشكل حوار سينمائي وثقافيا يستمد منه المهرجان والجمهور فرصة لاكتشاف قصص سينمائية ذات خلفيات وأبعاد ثقافية متنوعة المشارب والهويات، هي بذلك نافذة نحو العالم ستلهم لا محال الجميع.

ستتعلق دورة هذه السنة يوم 11 شتنبر ابتداء من الساعة السابعة مساء بتقديم جائزة «إسني ن ورغ لتضامن» التي ستمنح هذه السنة للفنان «حسن بديدة»، بالإضافة إلى عرض فيلم «أمريكا كاهي» للمخرجة «تاتيانا فوريسي» والفيلم القصير «أكال دوغان» للمخرجة «سكينة السعيد». يبقى مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي رمزا ساطعا للثقافة الأمازيغية وفضاء مميذا يلتقي فيه السينمائيون والفنانون وعشاق السينما من مختلف أنحاء العالم.

والجلسات النقدية والفكرية وسيظل هذا المقترح سنة للمهرجان في قادم الدورات نحو احتفاء بمدرسة مسرحية من دولة معينة مما يضمن تحقيق أهداف فنية على مستوى الاحتكاك وتبادل التجارب . استمارة المشاركة في الورشات . سنظل مفتوحة في وجه المهتمين والراغبين في المشاركة وسيعمل عنها قريبا عبر مواقع التواصل الرسمية للمهرجان وجمعية فوانيس ورزازات . هذا الموعد الثقافي ومن أجل العمل على تجديد وتجويد عرضه الفني ليتناسب وما تقترحه المدينة من بنيات وقضاءات ورغبة أكيدة للمسؤولين في اعتماد المكون الثقافي واجهة تسويقية للإقليم يقترح المهرجان وإحات فنية بمسميات مألوفة وأخرى جديدة مع اعتماد اللغة الأمازيغية في كل العناوين والفقرات والاستراحتات تفعيلا لمقتضيات ترسيم اللغة الأمازيغية بالمملكة المغربية مع بذل جهود كبيرة في استثمار الهوية الأمازيغية وتوظيفها بما يليق بها في أدبيات المهرجان . البلاغ الصحفي جاء فيه أنه لتحقيق هذه الطموحات والمشروعة وضعت الجهة المنظمة للمهرجان تصورا شموليا يحمل عنوان «ورزازات أرض الفرجات .....أماناي واحة المشاهد» وبناء عليه تم تقسيم فعاليات أماناي إلى ست واحات . أماناي الفكرية للثقافة المسرحية . المشرف على الواحة الدكتور حسن



الجديد الذي أتى به المهرجان في دورته الرابعة عشرة هو الاكتفاء بتجربة مسرحية دولية والاحتفاء بها من خلال عرضها المسرحي، ولجنة التحكيم والورشات

الساحة المغربية معتمدة معايير موضوعية كالمشاهدة والأثر الفني والنقدي دون فتح استمارة المشاركة في وجه العموم مما اعتبره منظمو المهرجان استثناء هذه النسخة .

لحسن بنطالب

أفاد بلاغ صحفي عن جمعية فوانيس ورزازات تتوفر الجريدة على نسخة منه أن مهرجان أماناي الدولي للمسرح ستنتقل فعاليتها من 10 إلى 14 دجنبر 2024 .

الجهة المنظمة للمهرجان اعتبرت أن هذه النسخة استثنائية من حيث موعدها نتيجة التزامات الجمعية وقرقتها المسرحية لما قامت به من جولات بتقديم عروض مسرحية داخل المملكة وخارجها . ظروف إعداد وتنظيم الدورة الرابعة عشرة لمهرجان أماناي الدولي للمسرح بورزازات صاحبها تقييم لعقد ونصف من التجربة الميدانية راكم خلالها مهرجان أماناي زخما كبيرا من المعارف والمدارك والعلاقات مكنت من تأسيس لحدث ثقافي سنوي بمدينة ورزازات واستحق موقعا ضمن خريطة المهرجانات المسرحية الوطنية والدولية خاصة بعد تنويع جمعية فوانيس وقرقتها المسرحية بعرضها المسرحي «تكترة ... قصة تودة» بجائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي عربي . البلاغ الصحفي كشف أن الاستثناء سيطلق كذلك عملية اختيار العروض وانتقاءها الذي أولت مهمته للجنة فنية تقترح العروض بناء على الإنتاجات المسرحية الجديدة في

## «على الهامش» لجيهان البحار قريبا في القاعات السينمائية الوطنية

بالإضافة إلى سيناريوهات أفلامها كمخرجة، كتبت لجيهان البحار أو أشرفت أو شاركت في كتابة سيناريوهات أعمال سينمائية وتلفزيونية عديدة. ويعتبر «على الهامش» (2023) ثاني أفلامها السينمائية الطويلة، كمخرجة، بعد فيلمها الأول «في بلاد العجائب» (2016)، إلى جانب أفلام قصيرة لعل أشهرها فيلمها الأول «شيفت + سوب» (2007)، الذي فاز بجائزة جوائز في المهرجانات السينمائية الوطنية والدولية من بينها جائزة أفضل سيناريو في الدورة الثامنة لمهرجان بيروت السينمائي الدولي، وفيلمها «الفصل الأخير» (2008)، الذي أكد موهبتها كمخرجة سينمائية واعدة، وفيلمها «الروح المتألمة» (2009)، الذي شكل نقطة تحول في مسيرتها الفنية بعد أن نال جائزة نقاد وجائزة أفضل سيناريو في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة. هذا بالإضافة إلى إخراجها لأعمال تلفزيونية من بينها فيلم طويل بعنوان «حمرا خضرا» سنة 2011.

أحمد سيجلماسي

تستعد المخرجة لجيهان البحار، ابتداء من الأسبوع الثاني من شتنبر 2024، لعرض فيلمها الروائي الطويل الجديد «على الهامش» (2023) في القاعات السينمائية بمدن مغربية مختلفة. بعد أن شارك السنة الماضية في بعض المهرجانات وحصد بعض الجوائز. ومن المنتظر أن يشارك هذا الفيلم الثاني لمخرجتنا البيضاء الشابة في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بيسلا (23-28 شتنبر) والمهرجان الوطني للفيلم بطنجة (18-26 أكتوبر) ومهرجانات أخرى.

يحكي هذا الفيلم الجريء ثلاث قصص حب تتقاطع مصائر أبطالها المهمشين بشكل غير متوقع، ويسلط الضوء على مجموعة من المواضيع الشائكة (البيدوفيليا وزنا المحارم وتجارة الأعضاء) ويقربنا من فئة من الناس تعاني



# رهانات الدخول الاجتماعي والسياسي... أين الخلل؟

## ثمانية أورايش للإصلاحات المستعجلة



كمال الشوموي\*

يتحمل في نمو المنطقة من مواردها الخاصة، والنمو الخارجي يعتمد على الاستحواذ على موارد خارجية أخرى؛ وتقوم التحالفات الاستراتيجية بتشكيل شركات مع مناطق وجهات أخرى وفق ثلاثة المرجح للتمنية المستدامة: البيئية، الاقتصاد، والجمتمع.

جيد أن تحرص الحكومة على تقوية أغليبتها وإمتداد ذلك على المستوى الجهوي بتحالفت سياسية جهوية، لكن الملاحظ أن مجالس هذه الجهات في معظمها تابعين للحكومة وأصبح رؤساء هذه المجالس كموافين لدى الحكومة عمق الاختيار الديمقراطي للجهوية كما رسمها وأسس لها الدستور المغربي صلاحيات إدارية ومالية.

ان هذه الوضعية تفرض وجوب تركيز الحكومة خلال الفترة المقبلة على تعزيز البنية التحتية في الجهات الأقل مساهمة ودعم القطاعات الاقتصادية ذات الإمكانات العالية للنمو، مع تشجيع الاستثمار وتقديم الحوافز الاقتصادية وتطوير الموارد البشرية في الجهات الأقل نمواً، لغاية تحفيز النمو في الجهات التي تسجل معدلات نمو سلبية أو منخفضة، من أجل معالجة الفوارق المتزايدة في الثروة التي تستوجب اليوم تضمين مشروع قانون المالية 2025 إجراءات مستعجلة لتزليل سياسات تنموية تستهدف تحقيق تنمية متوازنة بين الجهات، بما يضمن توزيعاً أكثر عدالة للثروة وتحقيق فرص متساوية للجميع، عن طريق استراتيجيات متكاملة لتحقيق تنمية تتجاوز تحسين الأداء الاقتصادي على المستوى الوطني، لتشمل تقليص الفوارق بين الجهات وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

### ثامنا: استكمال تفعيل دستور 2011

ورغم ان الحكومة لغاية اليوم لم تضع مخطتها التشريعي لهذه الولاية التشريعية (2026-2021)، فان الدستور يقيدنا كما قيد سابقتها اللذين لم يوفقوا بتفعيل الفصل 86 من الدستور الذي اعتبر ان الفترة الانتقالية لتفعيل وإخراج كل القوانين التنظيمية في الولاية الحكومية التي تلت اعتماد الدستور، وعليه فإنه لا زالت بعض القوانين التنظيمية لم ترضى والنور وفق مقدمتها القانون تنظيمي رقم 86.1 الملحق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية قانون، والتي صرحتها المحكمة الدستورية بأن الإجراءات المتبعة لإقرار هذا القانون التنظيمي غير مطابقة للدستور؛ وفقا للقرار رقم 207/23 بتاريخ 21 فبراير 2023، ومنذ ذلك الحين لم تحرك الحكومة ساكتا. ثم القانون التنظيمي رقم 97.15 الذي أحيل على مجلس النواب بتاريخ 6 أكتوبر 2016، مشروع لم يحترم ثنائيا الباب الخاص بالحقوق والحريات كما رتبها دستور 2011، مما يتطلب تعديلا شاملا أثناء مواصلة مباشرة نقاشه بالمجلسين، هذا فضلا عن مجموعة من القوانين التي يجب ان تلازم مع الدستور ويجب مراجعتها كالمسطرة المدنية، والمسطرة الجنائية، وتشريعات العمل من مدونة الشغل، وقانون النقابات والانتخابات المهنية... وغيرها من القوانين المهمة والتي لها علاقة مباشرة اما بمسار الاختيار الديمقراطي للبلاد كما رسمه دستور 2011، او لها انعكاس على تحسين مناخ الاعمال والاستثمار.

ان هذه الوضعية الغير الطبيعية التي عرفت تراجع مجموعة من القطاعات بل وسكون أخرى، تساعل هذه الحكومة التي تعتبر نفسها حكومة كفاءة ونساء ورجال أعمال يحسون التدبير والتوقع والتخطيط والقدرة على التنفيذ، وهو عكس ما يعبر عليه الواقع اليوم. رغم ان هذه الحكومة أجهت على مستوى الهندسة القطاعية، وتعبئة ميروانيات ضخمة والترويج لذلك إعلاميا وجمتعبيا، وبالرغم من الإجماع الحاصل اليوم على طبيعة المقالات الكبرى للبلاد سياسيا وأمتيا - كما سبقت الإشارة الى ذلك في مقدمة هذا المقال - يبدو على ان هناك خلل ما على مستوى الهيكلية والصور واليات التنفيذ، وهو ما يستدعي الحكومة التي التحرك في هذا الجانب على مستوى تعديل المنهجية واليات قبل التعديل على مستوى الأشخاص والبروفيات.

### \*أستاذ التعليم العالي جامعة محمد الخامس

والنمو وتشجيع الاستثمار، كما يجب الإدراك أن قطاعات التشغيل بالمغرب متداخلة ولا تقتصر على وزارة بعينها، مع الأخذ بعين الاعتبار الجيل الجديد للمهن والخدمات المنتجة للتحويلات التكنولوجية التي تؤدي إلى استعمال متنامي للتقنيات الحديثة في مكان العمل والاستغناء عن اليد العاملة، ثم الطابع الترابي لخلق مناصب الشغل لإشراك الفاعلين على الصعيد الترابي من أجل ضمان الحلول الملائمة لخصوصية كل جهة. وضرورة الانتباه إلى أن ارتفاع معدل البطالة يؤدي إلى انخفاض الطلب وعدم اليقين الاقتصادي وبالتالي تراجع الاستثمارات المحرك الأساسي لخلق فرص العمل سواء منها الخاصة أو الإقتصادية.

اما في الجانب الأخر فإن الاعتراف ومراجعة المقترضات المرتبطة بجهاز الشغل من حيث التفتيش و السلامة بفضاء العمل وما يرتبط بالعمل اللائق وفقا لإلتزامات المملكة في هذا الجانب، فهو يفرض الإنتباه إلى الموارد البشرية المرتبطة بهذه المهام، باعتبارها عصب العملية الشغلية، خاصة في القطاع الخاص للحفاظ على المقاولات وضمان استمراريتها، وكذلك بصيانة حقوق وتتمين مكتسبات الراسمال العمالي.

### سادسا: قطاع الرياضة

هذا القطاع الذي عرف صحوة كبيرة مرتبطة بالشعور الوطني لما تحقق في كرة القدم، ولما تم الإعداد له مسبقا باهتمام ملكي خالص والإقتناع المؤكد ان الرياضة رهان اساسي للمساهمة في التنمية وخلق الثروة أيضا من جهة، ومن جهة أخرى، باعتبارها عصب الذي ينتظر بلادنا المؤهلة لتنظيم كأس العالم لسنة 2030 إلى جانب اسبانيا والبرتغال، والرهانات التي يجب ان تعطى لها من الوجهة البالية والسير القابلة للتأجيل، ولعل هنا نذكر الحكومة فيما تبقى لها من ولايتها بالتزاماتها في هذا المجال، حيث أكد البرنامج الحكومي على سعي الحكومة نحو ترصيد الاستراتيجيات الخاصة بالرياضة، و أيضا بلورتها لسياسة عمومية رياضية تستجيب للحاجيات والقدرات، مع وضع آليات لتنزيلها بشكل أفضل على المستوى المدرسي والترابي، وتعزيز إرساء الانتقائية بين قطاعات الشباب والرياضة والتربية الوطنية ومضافة جهودها؛ وتأهيل التشريع الرياضي، وتعزيز مبادرة الإصلاحات الهادفة إلى إحداث تغيير نوعي في طرق و آليات عمل التنظيمات الرياضية الوطنية، وتوفير الفضاءات والبنيات التحتية المفتوحة في وجه الشباب؛ وإحداث مسالك للتكوين الاحترافي للرياضة بما في ذلك الأشخاص في حالة إعاقة، وحلها من روافد الاقتصاد الوطني الخلاقة لفرص الشغل ورفع مساهمتها في الناتج الداخلي الخام... وهي ملفات يجب إعطائها الأولوية وهيكتها كقطاع متكامل ومستقل بوزير خاص.

### سابعا: تقليل الفوارق المجالية

أن النمو الاقتصادي غالبا ما يتمحور حول أقطاب أو محاور اقتصادية معينة، هذه المحاور الاقتصادية الكبرى تعمل على التحكم في تدفق الاستثمارات وسحب جزء كبير منها وما يرتبط بها من أنشطة اقتصادية من النشاطات المجالية المحيطة بها، وهو ليست مسألة غريبة أو غير صحيحة، لكن المشكل هو الا استفيد باقي الجهات الأخرى الغير مؤهلة لمثل تلك الاستثمارات من توزيع فروة في اطار الوحدة الوطنية وهو ما نسميه بالعضان بين الجهات الذي أكد عليه الدستور، مما يفضي إلى تعميق اللاتوازن في التنمية المجالية، وفي توزيع الثروات بين مختلف الجهات والمناطق الجغرافية. وهو ما كشف تقرير المندوبية السامية للتخطيط إلى الحاجة الملحة لسياسات اقتصادية تستهدف تحقيق توازن أكبر في توزيع الثروة بين الجهات.

كثير في الوضعية تساعل النخب المحلية على مدى استيعابها لخيار الجهوية والفعل الترابي وليس دائما التبعية إلى المركز بل خلق الثروة المحلية والتفاوض مع المركز من أجل ضمان التوازن في الدعم والمواكبة إلى حين التأهيل والقدرة على العمل الذاتي، وهو المرتبط أساسا بمفهوم التنمية باعتبارها تغيير للهيكل العقلية أساسا والاجتماعية التي تعزز التفاعل المتبادل بين جهاز الإنتاج والسكان لخدمة هؤلاء الأخرين. ثم التمييز بين ثلاثة أنماط رئيسية للتنمية: النمو المحلي الذاتي

### رابعا: حماية القدرة الشرائية للمواطن

هناك استفهام كبير لعدم قدرة الحكومة وعجزها الكبير على ضبط تعاملات وسلسلة الإنتاج الوطنية من المنشأ إلى المستهلك، بحيث تقف الحكومة ومعها مؤسسات الحكامة، خاصة مجلس المنافسة متفرجين على الارتفاع المهول في الأسعار في المحروقات وجميع المواد الغذائية بما فيها المواد الأساسية، التي تعتبر أساس القوت اليومي لعموم المغاربة كالمطاطم والبصل والبطاطس والقمطاني. بل أصبح ضعف القدرة الشرائية يمس بالإضافة لنوعي الدخل المحدود أيضا الفئات المتوسطة. بحيث أصبح هناك جشع خطير يتزايد يوما عن يوم في كل المجالات، الشيء الذي نتج عنه تسارع معدل التضخم السنوي في المغرب مسجلا أعلى مستوى في ستة أشهر، وذلك وفقا لنشرات المندوبية السامية للتخطيط التي أكدت إن ارتفاع التضخم جاء مدفوعا بتسارع أسعار المواد الغذائية، المحرك الرئيسي لتسارع هذه الوضعية تدفع الحكومة بتبديرات مرتبطة بارتفاع أسعار البنترول والمواد الطاقية على مستوى الأسواق العالمية، عوض تشديد المراقبة والضغط الخوّل لها ومؤسستها قانونيا. ولأن حبل الخبز قصير، فيلزم من تراجع أمتنة هذه المواد الطاقية في الأسواق العالمية لم ينعكس ذلك على تراجع الأسعار وطنيا، بل ظلت مرتفعة وتأخذ من جيب المواطن الذي لا زال في مواجهة مباشرة مع الجشع اليومي في كل ما يرتبط بحياته اليومية، ولا يفهم بناتا هل هذه الحكومة في حاجة إلى استرداد قطاع الشؤون العامة والكمالية، والتي كان يضم مديرية خاصة بمراقبة وتثبيت الأسعار وكانت تلعب دورا محوريا في مواجهة الغلاء؛ أم هي سياسية مقصودة من طرف الحكومة من أجل فرض واقع معين؛ وبالتالي يجب تأكيد ذلك لأن أي حكومة سياسية تكون لها القدرة على الدفاع عن أطروحاتها واختياراتها الاقتصادية والاجتماعية بقوة أمام الرأي العام.

### خامسا: التشغيل والشغل

المثير في هذا الملف هو زعم الحكومة من خلال تصريحها الحكومي أنها وضعت كهدف مركزي؛ تشغيل مليون مواطن مغربي، وعلقت بناء على ذلك على تمويل برامج بميزانيات محترمة جدا قرابة خمسة ملايين درهم سنويا خاصة برنامج «فرصة» و«أوراش»، هذا دون احتساب البرامج التي تمويل ضمن برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، من طرف بنك المغرب الخاصة بدعم المقاولات الصغيرة أو برامج القطاع الخاص والتمسيع الجموعي بشركات دولية، ودون احتساب باقي البرامج في نفس المجال التابعة لبعض القطاعات الحكومية كوزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة المتندبة لإصلاح الإدارة والانتقال الرقمي وغيرها من القطاعات الحكومية كوكالة الوطنية لاعتاش التشغيل والكفاءة (انابيك).

والعجب ان هذه الحكومة المعروفة بحكومة رجال الأعمال تستثمر ميزانيات ضخمة دون ان تكون لها انعكاس على المجتمع، إذ أن الدراسات تؤكد ارتفاع معدل البطالة في المغرب إلى نسبة 13.7 مقابل 12.9 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وفق ما أكدته المندوبية السامية للتخطيط في آخر مذكرة إخبارية حول وضعية سوق الشغل، وهو ما يجعل البطالة معضلة للاقتصاد الوطني في وقت وعد فيه البرنامج الحكومي بعدد كبير من مناصب الشغل ونسبة من قدرته على التخفيف من هذا المعدل. صحيح ان الجفاف من بين العوامل الذي انعكس على مناصب الشغل في المجالين الفلاحي والغابوي بشكل أكبر، ثم ضعف القدرة الشرائية للمواطنين التي أدت إلى إضعاف المقاولات وإفلاسها.. إلا أن الحكومة مطالبة بالانكباب بشكل جدي ومسؤول على هذه المعضلة من أجل البحث عن الأعطاب التي تحول دون خلق مناصب شغل، حيث أصبح واضحا أعقاب البرامج الحكومية التي أسستها بالواعدة، والتي حالت دون أن يكون لها أثر مباشر على خلق مناصب شغل أو استدامة المقاولات الصغيرة والمتوسطة. ثم إصلاح مناخ الأعمال، وفي الإصلاح الضريبي وتشريعات العمل وتفعيل أكثر لمناخ الاستثمار الجديد الذي يعتبر ثورة نوعية في مجال الاستثمار من جهة، ومن جهة أخرى لا بد من ابتكار سياسة مندمجة وشمولية تحاول الإجابة عن إشكاليات التشغيل

على مبدأ التضامن والتوزيع العادل للثروات. فذكر جلالة الملك بعجز منظومة الحماية الاجتماعية في المغرب وحجم الخصاص الاجتماعي وسبل تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية التي كانت من أهم الأسباب التي دفعت إلى الدعوة لتجديد النموذج التنموي، كما دعا الحكومة وجميع الفاعلين المعنيين إلى القيام بإعادة هيكلية شاملة وعميقة للبرامج والسياسات الوطنية في مجال الدعم والحماية الاجتماعية، وإلى اعتماد مقاربة تشاركية والتعجيل في تنفيذ هذه البرامج. وفي مناسبة أخرى أكد جلالاته ان هذا المشروع الاقتصادي الموجودة حاليا، للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين، خاصة على تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، مشيرا إلى "أنه ينبغي أن يشكل تعميم التغطية الاجتماعية، رافعة لإمراج القطاع غير المهيكّل في التسيج الاقتصادي الوطني".

ورغم أهمية المشروع ورهاناته وما تحقق إلى غاية اليوم، إلا أن تنزيله بدءا من الحكومة السابقة والحالية يواجه العديد من الإكراهات، عدم تجاورها يجعل المشروع غير قابل للتزليل على أرض الواقع، وتظل بذلك العديد من الفئات الاجتماعية المهمشة (من الشباب، الراتب، وإيتام وأنخاص في وضعية إعاقة وشيوخ على سبيل المثال) محرومة من أبسط ضمانات العيش الكريم. وذلك يجب مسألة الحكومة الحالية في مدى تفعيل اتخاذ الإجراءات المواكبة التي وضعتها بنفسها والتي تهم أساسا تكثيف برامج التكوين، والتدريب، والتوظيف للمهارات الطبية والمهنيين الصحيين، لمواجهة الطلب الذي ازداد بوتيرة مرتفعة مع تنزّل هذا الورش المجتمعي الكبير، وتعزيز الإمكانيات والقدرات الطبية الوطنية، ومواجهة النقص في الأطر الصحية التي يقضيها نجاح هذا الإصلاح، وإقترح فتح مزاولة مهنة الطب أمام الكفاءات الأجنبية، وتحفيز المؤسسات الصحية العالمية على العمل والاستثمار في القطاع الصحي بالملكة، وتشجيع التكوين الجيد وجلب الخبرات والتجارب الناجحة.

لكن يبدو ورغم الجهود المتناثرة هنا وهناك، فإن مدخلات واقع الحال بين أن ربح زمان التعمد النهائي لهذا المشروع في جوانب الأربعة غير ممكن قياسا على النتائج المسجلة خلال النصف الأول من الولاية الحكومية الحالية، لا من حيث الكم أو الكيف، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم ينجح نظام التغطية الصحية حتى الآن في إدماج عدد كبير من طلبة الجامعات، على الرغم من إصدار القانون المتعلق بتعميم التأمين الإجباري عن المرض لفائدة طلبة الجامعات ومؤسسات التكوين المهني، وفق إحصائيات صادرة عن الصندوق الوطني لمنظمات ومؤسسات التكوين المهني، والسبب وراء ذلك هو ضعف حملات الدعوة والتحفيز بين صفوف طلبة لتجهل على الإلتحاق في نظام التغطية الصحية، وإن كان معظم الطلبة يفضلون أن تتم هذه التغطية من دون الحاجة إلى دفع ذلك المبلغ الزهيد للانخراط (100 درهم). هذا فضلا عن نظام التقاعد الذي يعاني أصلا من مشكل الكفاية والتوازن قبل قدرته على التغطية الشاملة لفئات جديدة خارج فئتي موظفي وإجراء القطاعين العام والخاص، في ظل انتظار تطبيق القانون رقم 15.99 المتعلق بإحداث نظام للمعاشات لفائدة المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الإجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، بحلول عام 2025، كما هو مسطر في الجدول التالية، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وزارة الصناعة والتجارة... حيث يجعله شفتتا عند أكثر من مسؤول وزاري، كل له حساباته ومنهجية عمله، وينعكس بالتالي على النجاعة والجودة وسرعة التنفيذ، أي أن هذا المشروع الملكي المهيكّل للمجتمع المغربي يتطلب قيادة واحدة أو على الأقل قلب منسجم وموحد لاتخاذ القرار المالي والإداري.

لعل من بين الأسباب الأساسية التي تقف عائقا أمام ترقية مسار الإنجاز والتفعيل هو عدم قدرة هذه الحكومة على التبع الفطن والذي للبرنامج من خلال الانتقائية الناجمة لاختلاف محاوره المشتتة بين القطاعات الوزارية (وزارة الداخلية، وزارة الاقتصاد والمالية، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وزارة الصناعة والتجارة...) حيث يجعله شفتتا عند أكثر من مسؤول وزاري، كل له حساباته ومنهجية عمله، وينعكس بالتالي على النجاعة والجودة وسرعة التنفيذ، أي أن هذا المشروع الملكي المهيكّل للمجتمع المغربي يتطلب قيادة واحدة أو على الأقل قلب منسجم وموحد لاتخاذ القرار المالي والإداري.

بذلك كما أشار عامل البلاد في خطاب العرش، أمام وفرة الخبرات والإمكانية المرصودة، مع فتح حوار وطني مسؤول حول مبادئ التنمية المستدامة والحكامة التشاركية في القطاع، ووافق الإدارة المشتركة بدمج العديد من أصحاب المصلحة والاستخدامات والقضايا المتنافسة، بما في ذلك الحفاظ على البيئة، من أجل ضمان استدامة الموارد المائية، فضلا عن دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي بطريقة عادلة على المناسبات باستدامة النظم البيئية، وتغيير السلوك على كافة المستويات، عن طريق بلورة أفكار خلاقة للحد من المخاطر المرتبطة بالأحداث الاستثنائية وتغيير المناخ، وتعزيزا لتفعيل الأوراش الكبرى التي دعا إليها المستدامة. كل ذلك لن يتأتى إلا بتعزيز ثقافة الحوار السياسي والاجتماعي وتحسين فاعلية الإدارة وفهم أحسن للاحتياجات، والتدبير السلمي للنزاعات المتوقعة التي يجب ان تكون موازية لتفعيل الأوراش الكبرى التي دعا إليها عامل البلاد. ثم تجاوز الشتات الذي يعرفه قرار المسؤولية في قطاع الماء، بين مؤسسات عمومية وقطاعات حكومية (وزارة الداخلية، وزارة التجهيز والماء، وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، مكتب الكهرباء والماء الصالح للشرب، والأحوال المائية...).

وهو الشتات الذي يدخل القطاع كذلك إلى دوامة تذبذبية يضعف المراقبة وينقل مسار اتخاذ المبادرات وبالتالي ضعف الحكامة في اتخاذ القرار الناجح لتدبير الموارد المائية المتسمة بالضعف والمتعبة بالإجهاد.

### ثانيا: على مستوى الاضرابات والاحتجاجات

طلعا فان حق الاحتجاج والإضراب حق ضمنه الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان او للمنظمة الدولية للعمل، وبالرغم من البداية المشجعة بإبرام الاتفاق الاجتماعي ل 30 أبريل 2022، فان واقع الحال والأحداث التي تلت ذلك توضح أن هذه الحكومة لا تمتلك النباهة والقدرة على مجاراة أزمات الاحتجاجات والإضرابات وتدبير الحوار بالحنكة، بل وبالسرعة المطلوبة لإحتواء الوضع، اللهم المزايمة وتبادل الاتهامات وإهدار الزمن النقائضي، في زمن قيل بانته عمار إرساء الدولة الاجتماعية، وفي النهاية؛ إهدار الزمن وضياغ مصالح الفئة المرتبط بهذا القطاع أو ذاك موضوع الإضراب، والدليل على ذلك، التعليم، الصحة، طلبة الطب، العدل، الجماعات المحلية... وهذا يشير إلى أن الامتاعات الحكومية أو المحتجين فلكل اطرافه القانوني ومجال تحركاته، أي ان الاضرابات مسألة عادية، ورغبة الحكومة في تزييل بل وعرض صورتها مسألة مشروعة أيضا، لكن ما يفرض عليها هو انقارها للآليات التوصلية والمكاريما الوطنية التي معها تستطيع أي حكومة ان تفعل تصورها وبرنامجها، بل وتحقق قوانينها التي تم التصويت عليها. وحال ذلك ما تعرض له طلبة الطب حينما اختارت الحكومة تفعيل تصورها لإصلاح مسار ودقتر تحلمات هذه الفئة في اطار اصلاح شمولي للقطاع، فإنها وفقت عاجزة على تمرير ذلك والسبب توضحه التجربة وطبيعة تصريحات مسؤوليها المتحري غياب الطابع التدريجي والتسلسلي بل حتى البيداغوجي والتوافقي في الحوار والإقناع مع العنبرين بالإم، والنتيجة ضياغ ستة من مسار تكوين هذه الفئة الحساسة في ضمان صحة المجتمع وسلامته.

والقانوني ومجال تحركاته، أي ان الاضرابات مسألة عادية، ورغبة الحكومة في تزييل بل وعرض صورتها مسألة مشروعة أيضا، لكن ما يفرض عليها هو انقارها للآليات التوصلية والمكاريما الوطنية التي معها تستطيع أي حكومة ان تفعل تصورها وبرنامجها، بل وتحقق قوانينها التي تم التصويت عليها. وحال ذلك ما تعرض له طلبة الطب حينما اختارت الحكومة تفعيل تصورها لإصلاح مسار ودقتر تحلمات هذه الفئة في اطار اصلاح شمولي للقطاع، فإنها وفقت عاجزة على تمرير ذلك والسبب توضحه التجربة وطبيعة تصريحات مسؤوليها المتحري غياب الطابع التدريجي والتسلسلي بل حتى البيداغوجي والتوافقي في الحوار والإقناع مع العنبرين بالإم، والنتيجة ضياغ ستة من مسار تكوين هذه الفئة الحساسة في ضمان صحة المجتمع وسلامته.

### ثالثا: تفعيل وانجاح البرامج والمشاريع الاجتماعية

لعل أبرزها مشروع الحماية الاجتماعية، ففي مناسبتين متتاريتين، أعلن الملك محمد السادس عن فشل النموذج التنموي في المغرب، خلال افتتاح البرلمان بتاريخ 13 أكتوبر 2017، الذي كان من نتائج إقصاء فئات عرضة للمغاربة من الاستفادة من خيرات التنمية الاقتصادية، مع ما يرتبط بذلك من ضعف وهشاشة في منظومة الحماية الاجتماعية وتغطيتها للمواطنين، وتقاطع هذا الإعلان مع ما كانت تراعى من أجله الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والمنظمات الحقوقية، وهو ضرورية إرساء عدالة اجتماعية وترتكز

في بداية افتتاح أي موسم اجتماعي وسياسي تعمل أي حكومة في العالم بأسره على استحضر الأولويات بتقييم الموسم المنقضى واستشراف الذي بعده، وذلك بناء على مؤشرات وأولويات، خاصة وحالتنا المغربية ان الحكومة تدخل في نصفها الدستوري الثاني، والذي اكيد يتطلب رفع وتيرة وإيقاع الإنجاز، لاسيما ما تعرفه البلاد من تحديات أنية وأخرى تلوح في الأفق، ويبدو رفع هذه التحديات الأنية لا يمكن أبدا مواجهة تلك القادمة، والتي يجمع المغاربة بكونها الفرصة التاريخية التي من خلالها يمكن ترمين مسار المغرب اقتصاديا ضمن المنافسة الإقليمية والقارية، والمنتملة في رهان استضافة كأس العالم الذي يتطلب بنية تحتية لوجستية وقانونية وقانونية جد متقدمة.

لكن يبدو على أن الحكومة الحالية لا زالت منتعشة في مناسبة الخبر والاستحقاق دون إدراك ان الرهان صعب، ويتطلب مجهود جماعي من أجل اجراء دفتر التحملات المتفق عليه، كرهان وطني وليس كمزايدة انتخابية او مصلحة حزبية لهذا او ذاك.

المثير في حالتنا المغربية حقا ان هناك تناقضا صارخا وتفاوتا كبيرا على مستويين، فعلى مستوى السياسة العامة للدولة توطرط المشاريع الليكية الضخمة والتي تعكس إرادة سياسية صارمة في المضي قدما نحو هيكلية الدولة سياسيا، حقوقيا، اقتصاديا واجتماعيا، نجد على عكس ذلك، تهاون وضيف كبيران على مستوى اعتماد وتنفيذ السياسات العمومية التي من المفروض انها المهام الدستورية الاصلية للحكومة، والتي يبدو على انها تستجيب كل أنواع التهاون وتطميط الأزمات غير أبهة باهمية ومحورية الزمن السياسي والاقتصادي، في الوقت الذي تلاحقنا كما سبقت الإشارة إلى ذلك تحديات جمة تعتبر الإبدنة الزمنية من اهم عوامله الحاسمة.

من جانب اخر هناك اجماع سياسي ووطني، اعتراف وتنشيت بنظام سياسي من طرف المغاربة الداخل والخارج، استقرار أمتي وطمانينة واستقرار للمؤسسات، مكانة إقليمية ودولية تتقوى يوم بعد يوم، اتفاق وإجماع لكل المغاربة على الملفات الكبرى للبلاد، وضعية حقوقية مستقرة تتعشش مناسبة بعد أخرى... وغيرها من الدعايم الاساسية والمشجعة لأي حكومة من أجل العمل وتحقيق برنامجها الانتخابي، لكن الذي وعدت به خلال حملتها الانتخابية، لكن يبدو ان هذه الحكومة غير أبهة بدقة المرحلة وبعامل الزمن، ودون الكلام على مختلف الرزلات والظواهر الغريبة التي يفتحنها بها أعضاء هذه الحكومة بين الفينة والأخرى، فإن من واجب المواطن المغربي المتحمس بطبعه للتغيير وحب التطور إلى طرح سؤال النجاعة ومفهوم المسؤولية ومدى تقديرها من طرف هذه المجموعة الحكومية.

ان رهانات الدخول السياسي والاجتماعي يفرض الانتباه الى الاوراش المستعجلة والمرتبطة انا بالحياة اليومية للمغاربة، وتفرض الاضافة النوعية للحكومة، والتي تتمثل على سبيل الأولوية لا الحصر ما يلي:

### أولا: الثروة المائية

ولأننا نرتبطنا منذ الأزل بالسماة وما تجيده علينا من اطرار نتعش حقيقة سدود المملكة وتحرك سوق الشغل بمعدلات مهمة للإدماج، وتنعس على وضعا الفلاحي الذي يساهم بقوة في الناتج الوطني الخام وبالتالي المساهمة في الرفع من معدل التنمية، وبالرغم من أن تاريخنا عرف موجات جفاف أكثر سلبا على الفرشنة المائية، ومع التأكيد على ان اتخاذ استراتيجية واقئية على الأقل كان يجب ان تطبق على الأقل منذ أكثر من 20 سنة، ودون الدخول في منقط الحاسبة والتحلل من المسؤولية، فإن الوضعية الحالية تتطلب تجاوز المخططات والتشخيصات الى تنفيذ المقترحات والتسريع

# ما بين تونس والجزائر



نوفال البعمرى

زمني يبدو انه مدروس من قبل العقلية التي تريد التحكم في تونس ودفعها إلى الاستبداد، فسيفكتشف كيف ان جل الأصوات المعارضة في تونس قاطعت الانتخابات، وحتى من أختار المشاركة انتهى به المطاف معتقلا ومحاكما في محاكمات صورية، بل من ثم إنصافه قضائيا وجد نفسه بمجرد ان تنفس الحرية يعود إلى السجن من جديد.

في مشاهد لم تكن نشاهدها إلا لدى العسكر الجزائري، وهامهي اليوم يُعاد إنتاجها في تونس التي كان يُفترض أن تكون خضراء!

تنتج غير القمع وتحكم العسكر والجيش في مفاصل الدولة الجزائرية، تجربة ما كان لأكثر المنشاقين من المتابعين للشأن التونسي ان يتوقعوا تكرارها في هذا البلد، لم يتوقعوا إعادة إنتاج هذه التجربة التي لم تنته فقط بالفشل بل ببناء دول ضريبة، منهكة إقليا ومعزولة عن محيطها، فهل هذا ما قد يبدو ان المقال فيه بعض «القسوة» على قراءة التجربة التونسية في نسختها الحالية، لكن من يتابع الانتخابات التونسية التي ترامت مع الانتخابات الجزائرية في تطابق

يحمل من الانتخابات غير الاسم، في ظل المشاهد القادمة من تونس والجزائر، وهي مشاهد تقول إن العقلية التي سيطرت على الجزائر منذ عهد بومدين إلى الآن، هي نفسها عقلية التحكم والقمع وإطلاق يد العسكر والوليس السياسي التي يتم إعادة إنتاجها بتونس، تونس التي انطلقت منها شرارة الانتفاضات التي شهدتها مختلف البلدان العربية، والتي انتهى غاليبتها بخريف مدمر لهذه البلدان، هي نفسها التي كان يسعى إليها الشعب التونسي لاستنشاق نسيم الربيع، تعمل اليوم على الارتفاء في تجربة جزائرية بئيسة، لم

ما الذي قد يجمع ما بين المشروع الذي أطلقه قيس السعيد في تونس وما يقوم به العسكر الجزائري في الجزائر؟! ما الذي قد يتقاسمونه، في ظل الوضع الحالي الذي تعيشه الانتخابات الرئاسية في البلدين، وكأنا تشهد نسخة طبق الأصل من انتخابات تنكّر بكل تراجيدياتها في كلامها، نفس القمع ونفس الحصار على الأصوات المعارضة ونفس الاعتقالات للنشطاء ونفس الحصار المفروض على المرشحين الذين قرروا في كلا البلدين العدول عن منافسة انتخابية ليست فقط شكلية أو نتيجتها محسومة، بل في استحقاق لا



# المنتخب الوطني للشابات يودع كأس العالم بهزيمة ثالثة



اللاعبات المغربيات يكتفين بتسجيل الحضور

في كأس العالم للسيدات أقل من 20 سنة. وضمن المجموعة الأولى، أسفرت مرحلة المجموعات عن تاهل كل من البلد المضيف، كولومبيا، والمكسيك إلى دور ثمن النهائي ابتداء من 11 سبتمبر. أما عن المجموعة الثانية، فقد تاهلت كل من البرازيل وفرنسا إلى دور الثمن، فيما ضمنت ألمانيا ونيجيريا بطاقة التاهل للدور ذاته عن المجموعة الرابعة. وسيتم الحسم في مصير الفرق التي احتلت المركز الثالث في كل مجموعة، من خلال فارق الأهداف.

الجبروي، تالقت في الدقيقة 65، بعد أن نجحت في صد ضربة جزاء نفذتها إريكا غونزاليس. وخلال مباراة جرت بشكل مترام، انتصرت الولايات المتحدة على الباراغواي بسبباعة نظيفة، لتضمن تذكرة المرور إلى دور ثمن النهائي رفقة إسبانيا. وكان الفريق الوطني تعرض للهزيمة خلال منافسات اليوم الأول من دور المجموعات، أمام الباراغواي (0 - 2)، لتلتها هزيمة ثانية بالنتيجة ذاتها أمام الولايات المتحدة. وتعد هذه المشاركة الأولى لللاعبات المنتخب الوطني

(الدقيقة 89). ومنذ بداية المباراة، أخضعت اللاعبات الإسبانيات دفاع المنتخب المغربي لضغط مستمر، إذ اعتمدن استراتيجية هجومية بفضل مؤهلاتهن الفنية وخبرتهن في هذه المنافسات. وبذلت لاعبات المنتخب المغربي جهدا، طيلة المباراة، من أجل الصمود في وجه الهجمات المتكررة لنظيرتهن الإسبانيات، اللاتي فزن في معظم المواجهات الثنائية. غير أن حارسة مرمى المنتخب الوطني، فاطمة

غادر المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات أقل من 20 سنة، منافسات نهائيات كأس العالم، بعد هزيمته، مساء أول أمس السبت، أمام نظيره الإسباني 0 - 2، برسم اليوم الثالث ضمن المجموعة الثالثة. وخاض المنتخب المغربي أطوار هذه المباراة الثالثة والأخيرة في إطار المونديال، بملعب «باسكوال غيريرو» الأولمبي في مدينة كالي، بكولومبيا. وكان هدفا المنتخب الإسباني من توقيع اللاعبتين نايا أباريتشيو (الدقيقة الخامسة)، ولوتشيا مورال

## الاتحاد

# الرياضي

10

الاثنين 9 سبتمبر 2024 الموافق لـ 5 ربيع الأول 1446 العدد 13.836

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### وليد الركراكي؛ نحن بصدد تشكيل منتخب جديد

أكد الناخب الوطني، وليد الركراكي، أن المنتخب المغربي لكرة القدم بصم على «انتصار جميل» في مواجهة الغابون (4 - 1)، لحساب الجولة الأولى من إقصائيات كأس إفريقيا للأمم المغرب - 2025. وصرح الركراكي، خلال مؤتمر صحفي بعد اللقاء، أنه «انتصار جيد يأتي بعد الأهداف الستة التي تم توقيعها شهر يونيو الماضي أمام الكونغو برازافيل. نحن نحافظ على نزعتنا الهجومية بكثير من الاقتناع».

وسجل أن الفريق استهل المباراة «بشكل جيد، غير أننا اتحنا للخصم كثيرا من الفرص»، موضحا أنه منح الفرصة لعدد من اللاعبين وأجرى تعديلات على مستوى البناء التكتيكي.

وقال: «كنا نعلم أنه في ظل وجود تكتل دفاعي، يجب التحلي بنزعة هجومية».

وشدد الركراكي على «أننا بصدد تشكيل منتخب جديد. سنحاول إيجاد حلول برسم كأس إفريقيا للأمم المقبل»، مضيفا بالقول: «في مباراة ليسوتو، سنشارك بالتأكيد لاعبين آخرين من أجل إعطائهم الفرصة لإظهار مواهبهم».

وأضاف أن «الفوز باللقاب يتطلب المواهب واللاعبين الشباب، لكنه يتطلب الخبرة أيضا»، منوها إلى أن «الظفر بمكان في صفوف أسود الأطلس سيصبح أصعب في المستقبل».

### المنتخب الوطني يواجه إفريقيا الوسطى بوجدة

يواجه المنتخب المغربي لكرة القدم منتخب إفريقيا الوسطى، يومي 7 و15 أكتوبر المقبلين، بالملعب الشرفي بوجدة، لحساب الجولة الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم المغرب 2025.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشر على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه في إطار منافسات الجولة الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم المغرب 2025، يواجه المنتخب المغربي لكرة القدم منتخب إفريقيا الوسطى بالمركب الشرفي بمدينة وجة، يومي 7 و15 أكتوبر المقبل. وكان المغرب قد فاز على الغابون بنتيجة أربعة أهداف لهدف واحد، في المباراة التي جمعت بينهما، يوم الجمعة على أرضية الملعب الكبير باكادير، لحساب الجولة الأولى من إقصائيات المجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم المغرب 2025.

### بعد فوزه العريض على الغابون



إبراهيم دياز يوقع هدفه الأول بالقميص الوطني

وسدد أوياميانغ كرة قوية ارتدت من القائم في الدقيقة 38، قبل أن يقلص النتيجة من ضربة جزاء سدها قوية بعيدة عن الحارس ياسين بونو. وخلال الجولة الثانية واصل لاعبو المنتخب الوطني احتكارهم اللعب، مع هجمات مرتدة للمنتخب الغابوني، الذي بحث بكل قوة عن هدف التعادل، لكن النخبة الوطنية عززت تقدمها بعد إبراهيم دياز، الذي سجل في الدقيقة 59 أول أهدافه بالقميص الوطني، في مباراته الدولية الخامسة، بعد مجهود فردي من الجهة اليسرى لعبد الصمد الزلزولي، الذي سدد كرة ارتدت من يدي الحارس، تلقفها دياز وأرسلها إلى السقف العلوي للمرمى. ومنح الركراكي الفرصة لكل من ريتشاردسون وأوناهي وأخوماش وعدلي والكعبي. هذا الأخير استقبل كرة جميلة من أوناهي، وأكمل الرباعية، ليرفع عدد أهدافه مع المنتخب الوطني إلى 26، فأصبح يحتل المركز الثالث في لائحة هدافي المنتخب المغربي عبر التاريخ، بعد العميد أحمد فرس (36 هدفا) وصلاح الدين بصير (27 هدفا).

الكرة في مواضع مثالية، شأنه في ذلك شأن عبد الصمد الزلزولي، الذي كان فعلا وقدم مستوى جيد، نال به إشادة واسعة، خاصة وأنه تمكن من فك شفرة الدفاعي الغابوني مبكرا، بعدما حصل على ضربة جزاء، بعد عملية هجومية محكمة أمام المرمى الغابوني، انبرى حكيم زياش لتسديدتها بنجاح، معلنا عن الهدف الأول في الدقيقة العاشرة. ومباشرة بعد تلقيهم الهدف، اندفع الغابونيون إلى الهجوم في محاولة للتعديل، غير أن جميع محاولاتهم اصطدمت بيقظة الحارس ياسين بونو، الذي أظهر جاهزية كبيرة، من خلال، التصدي، على الخصوص، لكرة سدها المهاجم الغابوني أوياميانغ، إلا أنها ارتدت إلى قدم بوانغا الذي حصل على ضربة جزاء، فشل أوياميانغ في ترجمتها إلى هدف. ومراس لاعبو الفريق الوطني ضغطا كبيرا على المرمى الغابوني، أثمر ضربة جزاء، بعد عرقلة سفيان رحيمي داخل المعترك، أعلن إثرها الحكم الموريتاني دحان بيده ونفذها العميد زياش بنجاح في الدقيقة 26، ليرفع عدد أهدافه مع المنتخب الوطني إلى 25.

فيها رحيمي والزلزولي مؤثرين للغاية. وقام الركراكي في مباراة الغابون بإحداث تغييرات في مختلف الخطوط، بعدما راهن على ثنائية عبد الكبير عقبار ونايف أكرد في العمق الدفاعي، وأشرف حكيمي ونصير مزراوي كظهيرين. وفي وسط الميدان، اعتمد على بلال الخنوس وسفيان أمرباط وحكيم زياش الذي لعب كصانع ألعاب، وتبادل الأدوار الهجومية في العديد من الفترات مع إبراهيم دياز في الجناح الأيمن، أما على الجناح الأيسر، فبدأ الركراكي بعبد الصمد الزلزولي، في حين وضع سفيان رحيمي كراس حربة. وأظهر أسود الأطلس رغبة كبيرة في تحقيق الانتصار واستعادة ثقة الجماهير، التي تزعت بالعروض المتواضعة التي تم تسجيلها في المباريات الأخيرة، ولاسيما مواجهتي أنغولا وموريتانيا في شهر مارس وزامبيا في يونيو، حيث قدمت المجموعة الوطنية صورة باهتة، قابلتها الجماهير باستياء كبير. ومنح سفيان رحيمي نواظنا كبيرا للخط الأمامي من خلال تمركه الجيد وطلبه

### إبراهيم العمري

بعد أن حقق فوزا عريضا (4 - 1) مساء يوم الجمعة الماضي على المنتخب الغابوني، في أولى جولات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا، المغرب 2025، يعود المنتخب الوطني يومه الاثنين إلى ملعب أدرار، بداية من الثامنة ليلا، لمواجهة منتخب ليسوتو، برسم الجولة الثانية.

وسيحمل الناخب الوطني وليد الركراكي على منح الفرصة لعناصر بديلة، بغاية الوقوف على إمكانياتها التقنية والتكتيكية، كما سيحاول تصحيح الاختلالات التي تم تسجيلها خلال مواجهة الفهود، لاسيما على مستوى الخط الدفاعي، حيث ارتكبت أخطاء قاتلة، جعلت لاعبي الغابوني في مواجهة مباشرة مع الحارس ياسين بونو، الذي تدخل في لحظات حاسمة، وصدكرات خطيرة. وكشفت مواجهة المنتخب الغابوني، في المقابل، عن تحسن كبير من الناحية الهجومية، إذ ارتفعت درجة الفعالية، وكان

## ذهبية ورقم قياسي عالمي للعداء أيمن الحداوي في بارالمبياد باريس 2024



الحدواوي والساندني لحظة تتويجهما

أقرماش في وزن أكثر من 65 كلغ للفة ذاتها في رياضة الباراتاكوندو، وسعيدة عمودي في دفع الجلة لفة ف 47، وأيوب الحدواوي في سباق 100م لفة ت 47، وعز الدين النويري في دفع الجلة لفة ل 63 كلغ لفة ل 44، ورجاء الأوبش في وزن أقل من 63 كلغ لفة ل 44، ورجاء

القرص لفة (ف 41) وعز الدين النويري في دفع الجلة لفة (ف 34) وبيرونزيات العداء أيمن الحدواوي في سباق 100م لفة ت 47، وأيوب الأوبش في وزن أقل من 63 كلغ لفة ل 44، ورجاء

عمل جاهدا من أجل تحقيق ذلك، معبرا عن أسفه لضياعه بفارق سنتيمتر واحد عن صاحب المركز الأول.

وأعرب النويري عن سعادته بإحراز هذه الميدالية الفضية التي ستعزز رصيد المغرب من الميداليات، متمنيا حظا سعيدا لباقي الرياضيين المغاربة.

ومن جانبه أحرز المغربي زكرياء الدرهم، يوم السبت، الميدالية البرونزية لدفع الجلة لفة (ف 33) في مسابقة ألعاب القوى. ونال الدرهم، حامل ذهبية دورة طوكيو في المسابقة ذاتها، هذه الميدالية بعد تحقيقه 11.26م. وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الصيني كاي بينغشين، الذي سجل 12.77م، محطما بذلك الرقم القياسي العالمي (الرقم القياسي السابق 12.36م)، متبوعا بالكرواتي سيريني ديني (فضية) بجموع 12.18م. وارتفعت حصيلة المشاركة المغربية إلى 12 ميداليات، بعد ذهبيتي أيمن الحداوي في سباق 400م لفة (ت 47) ومنصف بوجا في سباق 400م لفة (ت 12) وفضيات العداة فاطمة الزهراء الإدريسي في سباق 1500م لفة (ت 13) وعبد الإله كاني في دفع الجلة، ويسرى كريم في رمي

أحرز العداء أيمن الحداوي، مساء أول أمس السبت، الذهبية الثانية للمغرب في دورة الألعاب البارالمبية بباريس، عقب احتلاله المركز الأول لسباق 400م لفة (ت 47).

وانتزع الحداوي هذه الميدالية بعد قطعه مسافة السباق في ظرف 46 ث و65 ج م، محطما بذلك الرقم القياسي العالمي (49 ث و21 ج م). وتقدم الحداوي على مواطنه أيوب الساندني، حامل اللقب البارالمبي وبطل العالم سنتي 2023 بباريس، الذي نال الميدالية الفضية بتوقيت 47 ث و16 ج م، يليه في المركز الثالث البرازيلي توماس روان دي موراييس بتوقيت 47 ث و97 ج م.

وفي دفع الجلة، فاز عز الدين النويري، يوم السبت، بالميدالية الفضية لفة (ف 34) في مسابقة ألعاب القوى.

وانتزع النويري هذه الميدالية بعد تسجيله 11.70م، بفارق سنتيمتر واحد فقط عن الكولومبي فالنسيا موريسيو الذي حقق 11.71م. وعادت الميدالية البرونزية للاردني أحمد هيدي (11.66م).

وقال النويري، في تصريح صحفي إن هدفه كان هو إهداء المغرب ميدالية ذهبية ثانية، وأنه

### ملاك العلامي تحقق إنجازا غير مسبوق في تاريخ التنس المغربي

فازت لاعبة التنس المغربية ملاك العلامي بلقب منافسات الزوجي في بطولة أمريكا المفتوحة للشباب ضمن بطولات الغراند سلام إلى جانب النرويجية إيميلي سارتنز - لوند.

وجاء تتويج البطلتين عقب تفوقهما، في المباراة النهائية، على الثنائي المكون من جولي باستيكوفا (التشيك) وجوليا ستوسيك (ألمانيا) بواقع جولتين لجولة واحدة، 6 - 3، 4 - 6، 10 - 6.

وفي هذا الصدد، عبرت البطلة المغربية عن سعادتها بهذا التتويج، مؤكدة أن «هذه النتيجة تشكل تتويجا للمجهودات التي بذلت في السنوات الأخيرة».

كما أعربت عن شكرها للجامعة الملكية المغربية لكرة المضرب ولكل المغاربة الذين دعموها لتحقيق هذا التتويج.

يشار إلى أن تتويج البطلة ملاك العلامي يعتبر إنجازا غير مسبوق في تاريخ كرة المضرب المغربية.

# من أجل دخول مدرسي ناجح ثلاث خطوات للاستعداد الجيد للدراسة بعد العطلة

إعداد كمال وبران



## الاستعداد النفسي

1 عليك الاستعداد نفسياً للعودة إلى الدراسة عن طريق تهيئة نفسك لترك العادات التي كنت تتبعها خلال فترة الإجازة مثل: تنظيم وقت النوم قبل أسبوع على الأقل من بداية الدراسة .  
- تصفح المواد الدراسية الجديدة سريعا  
- تذكر المواد الدراسية السابقة ومقارنتها بالجديدة .  
- التدرب على القراءة اليومية (ساعة كل يوم على الأقل)  
- وضع جدول مسبق لتنظيم الأيام الدراسية .  
- تشجيع النفس للدراسة ورفع المعنويات والتفاؤل بالخير.  
- تعويد النفس على النشاط والابتعاد عن الكسل.  
ينصح بإتباع الخطوات السابقة قبل أسبوع من الدراسة أو عشرة أيام تقريبا حيث أنه كلما كبرت مدة تهيئة العقل والجسم للدراسة كلما كان ذلك أفضل من حيث التحصيل الدراسي ومن حيث التأقلم مع فترة الدراسة.

## الاستعداد الصحي والبدني

2 قبل العودة إلى الدراسة يجب عليك اتباع نظام غذائي صحي لتصلح ما أفسدته الإجازة في عقلك وجسمك نتيجة العادات الغذائية الخاطئة والتي تؤثر على صحة الدماغ والعقل والتأثير بالسلب على الصحة العامة مثل تناول الوجبات السريعة والحلوى الجاهزة وإلى غير ذلك. تناول الأغذية الصحية التي تنمي صحة الدماغ والمخ مثل: الخضروات والفاكهة وخاصة (التوت، العنب، الكرز، اليقطين، الموز، والتفاح).  
ابدل الشيبس والوجبات السريعة بمقرمشات صحية كالمكسرات وبالأخص (الجوز، الزبيب، البندق، اللوز) والشوكولاتة مهمة أيضا خاصة الشوكولاته السوداء فهي تزيد من نسبة الذكاء ولا تؤثر على الوزن.  
ابدل المشروبات الغازية بالمشروبات الصحية التي تؤثر بالإيجاب على الصحة العامة مثل (الزنجبيل، النعناع، القرفة، الكركديه، وبالطبع مشروبات الفاكهة

## ممارسة التمارين الرياضية

3 -التمرين لنصف ساعة يوميا على الأقل أو المشي بخطوات سريعة فالعقل السليم يرتبط بالرياضة التي تنشط الدورة الدموية فتوزع الدم بشكل أكثر صحة وانتظاما لجميع أجزاء الجسم وخاصة الدماغ.  
خذ قسطا من الراحة لمدة ثلاثة أيام على الأقل لترتاح فيها عينيك، حاول تقليل مدة الجلوس أمام التلفاز والحاسوب لتعطي عينك فترة من الراحة قبل إجهادها في الدراسة والقراءة .

## الطفل الراض للمدرسة: الخوف المرضي... الأسباب والتطبيقات



الطفل عندما يذهب إلى المدرسة، ويتضمن هذا التعاون مع والدي الطفل مايلي:  
1 - أن يبقى الوالدان حازمين في قرارهما بشأن انتظام طفلها في الذهاب إلى المدرسة ، و غير معززين لأي سلوك يرتبط بخوف الطفل من المدرسة مثل: البكاء والصراخ أو أي شكوى يعبر عنها الطفل التي تتعلق ببعض المواقف بالنسبة له في البيئة المدرسية .  
ج - العمل على محو أو تثبيط أي نوع من السلوك يمكن أن يظهر كبديل للسلوك الأصلي غير المتوافق - الخطوة الثانية :  
وتعني أن يكون المعالج النفسي مستعداً للحضور مع الطفل إلى المدرسة حين يشعر بحالة من الضيق والقلق أو عدم الارتياح، وأن يبقى مشجعاً ومدعماً له خلال هذه الحالة، كما ينبغي أن يكون المرشد حازماً في قراره بشأن عودة الطفل إلى المدرسة بأسرع وقت ممكن.  
- الخطوة الثالثة :

الاحتجاج في كثير من الأحيان باضطرابات انفعالية ووجدانية حادة تفضي إلى أعراض مرضية بدنية مثل: الصداع وآلام المعدة أو الغثيان أو القيء...  
أما عن أسباب الخوف المرضي من المدرسة فيقسم الباحث الأسباب إلى:  
1. أسباب خاصة بالطفل منها ضعف الثقة في النفس، واعتماد الطفل الشديد على والديه، أو الخجل والقلق الشديد من المحيط الجديد والنزب من قبل أقرانه في المدرسة، أو الإحساس برداءة ملبسه مما قد يسبب له الشعور بالحرج أمام زملائه.  
2. أسباب خاصة بالأسرة مثل تعلم الخوف من أحد الوالدين بشكل مباشر، مثل خوف أحد الوالدين من المواقف الجديدة، الشيء الذي ينمي الخوف في نفسية الطفل من مثل تلك المواقف، خاصة عند دخول الطفل للمدرسة كبيئة جديدة، احتمال وجود مشاكل عنيفة بين الآباء كسوء العلاقات بينهم، عدم المبالاة من الوالدين بالأطفال، المبالغة الشديدة في الحماية والرعاية للطفل، وكذلك مرض الأم أو الأب.  
3. أسباب خاصة بالمدرسة وتشمل: فشل امتحاني، نهاب الطفل إلى المدرس متأخراً بشكل متكرر، ضعف في القراءة، التوبيخ والخوف من المدرسين الصارمين، التعرض للإذراء أو السخرية من جانب رفاق المدرسة، بعد المسافة بين البيت والمدرسة. و يقترح الباحث بعضاً من الأساليب العلاجية لمواجهة هذه الظاهرة لدى بعض الأطفال كالأساليب القائمة على نظرية التحليل النفسي والأساليب السلوكية التقليدية (الكلاسيكية) والإجرائية، والعلاج المعرفي والعلاج الأسري والعلاجات الدوائية.  
وقد أورد الكاتب العديد من الأساليب العلاجية وأدوات التشخيص المناسبة التي تساعد الآباء والمهنيين بالطفل على مساعدة الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السليم.  
هذه بعض الخطوات للعلاج :  
الخطوة الأولى :  
وفيها يتم التخطيط لتعديل سلوك الطفل الذي يعاني الخوف من المدرسة مع والديه اللذان يقومان بتعزيز سلوك

الخوف من المدرسة هو أحد المخاوف التي تصيب الطفل والتي تعتبر معيقاً لنموه السليم من الناحية النفسية والاجتماعية . وقد اختلف الباحثين في تحديد أسباب هذا الخوف من المدرسة والهروب منها . في كتاب (سيكولوجية الطفل الراض للمدرسة. الخوف المرضي من المدرسة، المفهوم - الأسباب - التشخيص - العلاج) للدكتور رياض نائل العاسمي حاول الكاتب البحث في أسباب هذا الخوف أو رفض الذهاب إليها، والذي يظهر عند التحاق الطفل بالمدرسة في بعض الحالات، أو بعد الدخول والاستمرار فيها في حالات أخرى.  
ويتظاهر هذا الخوف عند الأطفال في غالب الأحيان على شكل احتجاج ورفض وعناد وبكاء والتذرع بحجج غير مقنعة أحياناً أخرى، وقد يقترن هذا



## إعداد الطفل سيكولوجيا قبل الدخول المدرسي الأول



أن لا تستعمل الأوصاف التي تجعل من المدرسة مكاناً لا يرغب الطفل بالذهاب إليه، ويعتبره مكاناً للعقاب والحد من حركته، بل تصفه بأنه مكان يلتقي فيه بأقرانه ويعلمته التي ستنبؤ عن أمه والتي سترعاه في غيابها، ويستحب للامهات أن يتواصلن مع معلمات أطفالهن وأن تتحدثن إليهن أمامهم فهذا يترك أثراً إيجابياً في نفس الطفل، ويخفف حدة التوتر الواقعة عليه خاصة في الفترة الأولى من المدرسة.  
كما يوصي المختصون بأخذ الطفل الجديد إلى المدرسة قبل موعد الالتحاق من أجل ربط علاقة الة ومحببة، وكذلك بنا تصورات سليمة وجميلة في مخيلة الطفل مما يساعد في اندامجه بسلاسة في محيطه الجديد.  
2- إعداد الطفل للمدرسة يبدأ بأعداده بدنيا لهذه التجربة الجديدة في حياته، وحتى يستفيد الاستفادة المثلى من وجوده بالمدرسة لابد أن يكون قادراً على التحصيل واستيعاب ما يتلقاه من معلومات بطريقة سهلة ومبسرة ويتضمن ذلك قدرته على الإبصار السليم حتى يستطيع أن يرى ما يكتب على السبورة، وأن يتطالع ما بين يديه من كتب، لذلك يجب

مما لا شك فيه أن ولوج الطفل إلى المدرسة إلى عالم التعليمات لأول مرة يشكل حدثاً مهماً ومؤثراً يكاد يكون حاسماً في البناء النفسي لديه، ولأن المدرسة أو دور الحضنة عوالم جديدة وتجربة جديدة في حياة كل طفل وكون المدرسة بيئة جديدة على الطفل تصدر إليه فيها الأوامر التي يجب عليه اطاعتها. بدلاً من بيئة البيت وآم البيئة الأولى التي احتضنه و المسموح فيها بجميع أشكال التمرد والإفراط في النشاط وعدم الانضباط، لذلك يرى علماء النفس وأساتذة طب الأطفال بضرورة تهيئة الأطفال وإعدادهم مسبقاً لتقبل هذه المرحلة الانتقالية في حياتهم، مما يشجعهم على التعلق بالمدرسة والاختلاط بالآخرين بدلاً من الخوف من المواجهة والانطواء.  
من أجل ذلك يقدم المختصون في التربية بعض النصائح للامهات قبل إدخال الطفل الجديد إلى عالم المدرسة.  
1- طبيعة الحديث عن المدرسة أمام الطفل تلعب دوراً هاماً في ذهنه عن طبيعة هذا المكان الجديد الذي سيلج إليه لذلك يجب على الأم

الأخيرة

# الاتحاد

## الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## ثعابين إفريقية أليفة تجتاح منطقة شهيرة في بريطانيا!

قال أحد خبراء الحيوانات إنه تم العثور على ثعابين من نوع البايثون طليق في منطقة ريفية في ديفون الشهيرة في المملكة المتحدة، مرجحاً أن يكون قد تم التخلي عنها عمداً. وتم العثور على أحد الثعابين من قبل رجل كان يتنزه في غابة هانتشام، بالقرب من تيفرتون يوم الجمعة الماضي. فأخذه إلى منزله واتصل بموظفي حديقة حيوان تروبيكاريا في سومرست، الذين أخذوه ثم عثروا على الثعبان الثاني على بعد 100 متر من المكان الذي تم العثور فيه على الأول.

وتم التعرف على الزواحف على أنها ثعابين الكرة، وهي نوع من الثعابين العاصرة غير السامة، والأصغر بين أنواع الثعابين الإفريقية. وتعد الثعابين الكروية ثاني أكثر الثعابين الأليفة شعبية، ويرجع ذلك جزئياً إلى ميلها إلى الالتفاف على شكل كرة. عندما تكون خائفة أو متوترة، ولكنها غير مهية للبقاء على قيد الحياة في الهواء الطلق في المناخ البريطاني.

ولا يتم اعتبارها بشكل عام خطراً على البشر، لكنها قد تهاجم الحيوانات الأليفة الصغيرة في غضون ذلك، قال كريس مويزر، مالك حديقة حيوان تروبيكاريا: "هذا النوع من الحيوانات من جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا، وإطلاق سراحها في الريف البريطاني، خاصة مع اقتراب الخريف، هو عمل قاس وغير ضروري على الإطلاق ومن المؤكد أنه سيؤدي إلى الموت البطيء ما لم يتم إنقاذها بسرعة".

وأضاف: "نحن لا نعلم ما إذا كان المالك قد أطلق سراح هذين الثعابين للتو، أو إذا كانت زواحف أخرى لا تزال موجودة هناك".

واعترف مويزر بأن بعض أصحاب الحيوانات الأليفة قد يواجهون صعوبة في مواكبة تكلفة الطاقة اللازمة للحفاظ على دفة بعض الزواحف، مشيراً إلى أن التخلي عنها هو أمر "حقير"، حيث يمكن إعادة توطينها في ظروف عاجلة. وحث أي شخص يفكر في التخلي عن الزواحف على الاتصال بالمركز الوطني لرعاية الزواحف أو المنظمات البديلة الأخرى.



فطاح لكهرباء  
Branche Electricité

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
فطاح الكهرباء  
مديرية النقل جهة الشمال - طنجة  
إعلان عن طلب العروض الملتحق  
رقم TN4125381  
جلسة علنية

تعلم مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - فطاح الكهرباء من طلب العروض المتعلق بتأمين العوازل المرئية من فئة 400 ألف لمديرية النقل الشمال، الجنوب والمركز.

السندات في عين على الشايفين الإذلاء بما مرفرة في الفصل 10 من نظام الاشتراة.

محدد التمن التقديري لإيجار الأشغال في 15.004.830,48 درهم (مع احتساب الرسوم).

محدد مبلغ الضمانة لوقت في: 200 000 درهم.

يمكن تحميل ملف الاشتراة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي  
: https://www.marchespublics.gov.ma ; و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاشتراة بالعنوان التالي:  
مكتب الصفقات بمدينة التونيات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - فطاح الكهرباء  
65، زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 05 22 66 81 54  
فاكس: 05 22 43 31 12

يسلم ملف الاشتراة مجاناً.  
يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاشتراة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التونيات والصفقات، 65، زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التونيات والصفقات، 65، زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
أو تسليم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الأربعاء 24 أكتوبر 2024 على الساعة 10H30 صباحاً (التوقيت المغربي). بمقر لمديرية التونيات والصفقات، 65، زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

تفتح الأظرفة في آن واحد  
الحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ

مديرية النقل جهة الشمال - طنجة  
مصلحة المشتريات/إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة  
الهاتف: 32.39.45 - 32.22.74 - 32.38.87 - 5.39.32.88 (212) - الفاكس: 05.39.32.54.00 (212)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا دفتر العلة عبر بوابة:  
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2619/إد

عرف أيضاً باسم رمسيس الأكبر. ووقعت هذه الاكتشافات في منطقة آثار تل الأبقعين في مركز حوش عيسى الموجود بحفاظة الحيرة في دلتا مصر.

وقالت وزارة السياحة والآثار، في بيان الخميس، إن الكشف يؤكد الأهمية التاريخية والأثرية لحصن الأبقعين الذي يعد إحدى نقاط التمركز العسكري للجيش المصري القديم على الطريق الحربي الغربي لحماية الحدود الشمالية الغربية لمصر من هجمات القبائل الليبية وشعوب البحر.

ونقل البيان عن رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار، أيمن عشاوي، قوله إن "الدراسات الأولية للقي الأثرية التي اكتشفت تؤكد استخدام بعض الوحدات المعمارية مخازن لإمداد الجنود بالطعام والمؤن الغذائية يوماً، حيث عُثر بداخلها على صوامع فريدة كبيرة الحجم بداخلها بقايا أوان فخارية كبيرة للتخزين، احتوت بقايا عظام أسماك وحيوانات، كما عُثر على أفران من الفخار ذات الشكل الأسطواني كانت تستخدم لطهي الطعام".

وأضاف أن البعثة عثرت أيضاً على سف طويل من البرونز مزين بزخارف يعود إلى رمسيس الثاني، عمره أكثر من ثلاثة آلاف عام. بجانب مجموعة من اللقى الأثرية التي تلقي الضوء على الأنشطة اليومية للقائني الحصن وفكرهم العقائدي والعسكري مثل الأسلحة المستخدمة في الحروب وأدوات الصيد والرماية والنظافة الشخصية وتماثم الحماية. ومن أهم المكتشفات بالحصن أيضاً دقة لبقرة، وهي كانت تمثل قديماً رمزاً للقوة والوفرة والرخاء، وكتلتان من الحجر الجيري، إحداهما تحمل كتابة هيروغليفية لألقاب الملك رمسيس الثاني، ونصف خاتم من البرونز عليه نقش للمعبود آمون حور أختي، وعقدان من الفيثاني والعقيق لزهرة الزمان.

ويعود تاريخ حصن الأبقعين إلى عهد الملك رمسيس الثاني خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، واستمر استخدامه حتى العصر اليوناني الروماني من التاريخ المصري القديم.

اكتشفت بعثة تنقيب تابعة للمجلس الأعلى للآثار في مصر، مجموعة من الوحدات المعمارية من الطوب اللبن لتكتلات عسكرية ومخازن للأسلحة والطعام من عصر الدولة الحديثة، وعددًا من اللقى الأثرية من بينها سيف من البرونز المزين بنقوش، يعود للملك رمسيس الثاني الذي

إحدى نقاط التمركز العسكري للجيش المصري القديم على الطريق الحربي الغربي لحماية الحدود الشمالية الغربية لمصر من هجمات القبائل الليبية وشعوب البحر.

ونقل البيان عن رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار، أيمن عشاوي، قوله إن "الدراسات الأولية للقي الأثرية التي اكتشفت تؤكد استخدام بعض الوحدات المعمارية مخازن لإمداد الجنود بالطعام والمؤن الغذائية يوماً، حيث عُثر بداخلها على صوامع فريدة كبيرة الحجم بداخلها بقايا أوان فخارية كبيرة للتخزين، احتوت بقايا عظام أسماك وحيوانات، كما عُثر على أفران من الفخار ذات الشكل الأسطواني كانت تستخدم لطهي الطعام".

وأضاف أن البعثة عثرت أيضاً على سيف طويل من البرونز مزين بزخارف يعود إلى رمسيس الثاني، عمره أكثر من ثلاثة آلاف عام. بجانب مجموعة من اللقى الأثرية التي تلقي الضوء على الأنشطة اليومية للقائني الحصن وفكرهم العقائدي والعسكري مثل الأسلحة المستخدمة في الحروب وأدوات الصيد والرماية والنظافة الشخصية وتماثم الحماية. ومن أهم المكتشفات بالحصن أيضاً دقة لبقرة، وهي كانت تمثل قديماً رمزاً للقوة والوفرة والرخاء، وكتلتان من الحجر الجيري، إحداهما تحمل كتابة هيروغليفية لألقاب الملك رمسيس الثاني، ونصف خاتم من البرونز عليه نقش للمعبود آمون حور أختي، وعقدان من الفيثاني والعقيق لزهرة الزمان.

ويعود تاريخ حصن الأبقعين إلى عهد الملك رمسيس الثاني خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، واستمر استخدامه حتى العصر اليوناني الروماني من التاريخ المصري القديم.

اكتشفت بعثة تنقيب تابعة للمجلس الأعلى للآثار في مصر، مجموعة من الوحدات المعمارية من الطوب اللبن لتكتلات عسكرية ومخازن للأسلحة والطعام من عصر الدولة الحديثة، وعددًا من اللقى الأثرية من بينها سيف من البرونز المزين بنقوش، يعود للملك رمسيس الثاني الذي

## اكتشاف تكتلات وسيف رمسيس الثاني في حصن الأبقعين



اكتشفت بعثة تنقيب، تابعة للمجلس الأعلى للآثار في مصر، مجموعة من الوحدات المعمارية من الطوب اللبن لتكتلات عسكرية ومخازن للأسلحة والطعام من عصر الدولة الحديثة، وعددًا من اللقى الأثرية من بينها سيف من البرونز المزين بنقوش، يعود للملك رمسيس الثاني الذي عرف أيضاً باسم رمسيس الأكبر. ووقعت هذه الاكتشافات في منطقة آثار تل الأبقعين في مركز حوش عيسى الموجود بحفاظة الحيرة في دلتا مصر.

وقالت وزارة السياحة والآثار، في بيان الخميس، إن الكشف يؤكد الأهمية التاريخية والأثرية لحصن الأبقعين الذي يعد

## وكالة الفضاء الأوروبية تستعد لتفكيك قمر اصطناعي بعد 24 عاماً على إطلاقه



بعد 24 عاماً أمضاهما في تحليل البيئة المغناطيسية للأرض، من المتوقع أن يتفكك القمر الاصطناعي "سالسا" الأحد فوق المحيط الهادئ أثناء عودته "الموجهة" إلى الغلاف الجوي، وهي الأولى من نوعها لوكالة الفضاء الأوروبية. "سالسا" أحد الأقمار الاصطناعية الأربعة المهمة "كلاستر" التي تقرب من نهايتها، وقد جرى إطلاقه عام 2000، وأتاح فهما أفضل للغلاف المغناطيسي، الدرع المغناطيسية القوية التي تحمي الأرض من الرياح الشمسية والذي لا يكون كوكبنا صالحاً للسكن من دونه.

وتهدف إعادة الدخول "الموجهة" إلى إسقاط قمر اصطناعي في منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد، ولكن من دون الحاجة إلى التحكم فيه أثناء عودته إلى الغلاف الجوي. ولهذه السبابة العالمية، أجرى مشغلو وكالة الفضاء الأوروبية سلسلة مناورات منذ يناير للتأكد من أن عودة "سالسا" ستحدث فوق منطقة نائية وذات كثافة سكانية منخفضة في جنوب المحيط الهادئ، قبالة ساحل تشيلي. وباتت عملية العودة المستهدفة هذه ممكنة بفضل المدار البيضاوي لـ"سالسا" الذي يستغرق يومين ونصف يوم للدوران حول كوكبنا. وهو يتعدى في أوجه حتى 130 ألف كيلومتر عن الأرض، بينما يصل ب عنده في نقطة الحضيض إلى بضع مئات الكيلومترات.

نظراً لخصائصه بشكل خاص لقوى الجاذبية للقمر والشمس، يمكن أن يختلف ارتفاع القمر الاصطناعي عند نقطة الحضيض بعشرات الكيلومترات من مدار إلى آخر.

وأوضح برونو سوزا، رئيس وحدة العمليات في بعثات النظام الشمسي الداخلي التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، خلال مؤتمر صحافي أن "التحدي الذي واجهناه في إعادة القمر الاصطناعي إلى المكان الصحيح كان التأكد من أنه في المدارين الأخرين سيهبط أولاً إلى علو يناهز 110 كيلومترات أو 120. ثم، على الفور في المدار الثاني، سيهبط إلى 80 كيلومتراً". وأضاف "إنها منطقة من الفضاء موجودة بالفعل في الغلاف الجوي حيث لديه أعلى احتمالات لتأخرق الكامل".

عندما يدخل قمر اصطناعي الغلاف الجوي للأرض، والذي يبلغ الحد النظري لارتفاعه حوالي 100 كيلومتر، ينسحب الاحتكاك الشديد مع جزيئات الغلاف الجوي والحرارة المتولدة في تفككه. ويمكن لبعض الشظايا أن تقاوم وتصل إلى سطح الأرض.

ويأمل العلماء أن يتمكنوا من تحديد الموقع الدقيق لعودة "سالسا" إلى الغلاف الجوي بهامش ضئيل لا يتعدى بضع مئات من الأمتار، للتأكد من إرسال طائرة للتطبيق على ارتفاع 10 كيلومترات لرصد تفكك القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه 550 كيلوغراماً وحطامه، الذي يفترض أن يمثل أقل من 10% من كتلته.

وستسمح الأقمار الاصطناعية الثلاثة الأخرى التابعة لكوكبة "كلاستر"، المقرر إعادتها إلى الأرض في عامي 2025 و2026، بعمليات رصد جديدة بسرعات دخول وزوايا وظروف جوية مختلفة.